



الوصول إلى السماء يقتضي ارتقاء  
لا انحطاطا. السماء بالعز لا بالذل،  
فصونوا بلادكم عزيزة واحفظوا  
أرضكم ففيها السماء والخلود.  
سعادة

## عون يضع المرسوم في كفة مقابل تنفيذ تعهدات هيل بتجميد «كاريش» ومعونة الخبراء ملف المصارف يقسم القضاء والإعلام وناشطى الحراك... والحريري يجرع موسكو الحسنية؛ الالتفاف حول الرئيس الأسد إحياء لقيم الجلاء بمواجهة الاحتلال والإرهاب



(عباس سلمان)

القاضية غادة عون تحيي المحتشد لدمعها أمام شركة مكتف للصيرفة في عوكر

كتب المحرر السياسي

تؤكد مزار متابعة لملف ترسيم الحدود البحرية أن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون رسم معادلة لقضية الترسيم والتفاوض عنوانها، توقيع المرسوم هو آخر الكي عند فشل المفاوضات وخوض المواجهة تحت عنوان التمسك بما تم رسمه في خرائط الجيش اللبناني وفقاً للقواعد التقنية والقانونية، وهذا ليس هدفاً لبنانياً. فالهدف هو كما يراه رئيس الجمهورية إنتاج المفاوضات حتى بلوغها التفاهم على خط تنبته دراسات الخبراء الذين طلب معونتهم من الأمم المتحدة لتدقيق الخرائط اللبنانية، وبعد تجميد أي تنقيب يخطط له كيان الاحتلال في حقل كاريش الواقع ضمن الخرائط المعتمدة من الجيش اللبناني وتجري المفاوضات على أساسها. وتقول المصادر إن عون أبلغ موقفه هذا إلى معاون وزير الخارجية الأميركية ديفيد هيل وحصل منه على تعهد بتجميد حقل كاريش وتسريع العودة إلى المفاوضات وتأمين المعونة التقنية من خبراء دوليين لتدقيق الأساس التقني والقانوني للخرائط اللبنانية. وتخلص المصادر إلى القول إن أول استحقاق في حزيران كموعد محدد من كيان الاحتلال لبدء التنقيب في حقل كاريش، سيكون امتحاناً لهذه التعهدات فإذا لم تصدق تعهدات هيل سيكون المرسوم على طاولة رئيس الجمهورية للتوقيع.

لبنانياً، تصدّر ملف الملاحقة التي تقوم بها القاضية غادة عون تحت عنوان تهريب الأموال إلى الخارج والذي حظ رحاله في مكاتب الصيرفي ميشال مكتف، في ظل موقف من النائب العام التمييزي غسان عويدات بنقل الملف وسائر الملفات التي تتولاها عون تحت عناوين ملاحقة الفساد إلى قضاة آخرين. وقالت مصادر حقوقية إن ملف المصارف قسم القضاء بعدما قسم (النتمة ص6)

## تعزيزات للجيش السوري باتجاه محاور البادية لاستكمال عمليات التمشيط التي بدأها 30 غارة للحربى الروسي على مقر «داعش» بين الرقة وحماة



شهدت ساعات صباح أمس الجمعة، جهوداً عملياتية مكثفة للطيران الحربى الروسي، إثر عمليات رصد جوية وبنك أهداف لآليات ومقار تابعة لتنظيم «داعش» الإرهابى على طول محاور باديته حماة والرقة شمال منطقة التف شرقى سورية. وأكد مصدر ميداني رفيع المستوى، أن طائرات الاستطلاع الروسية رصدت سلسلة من المقار الصحراوية التابعة لتنظيم «داعش»، إضافة إلى عربات دفع رباعي كانت تنتقل بين محوري جبل البشري جنوب الرقة، ومنطقة أثريا أقصى بادية حماة الشرقية. وأضاف المصدر: مع اكتمال المعطيات الاستخبارية، بدأ التدخل عبر الطيران الحربى الروسى بأكثر من 30 من غارة جوية أسفرت عن تدمير 5 سيارات دفع رباعي و6 مقر كان التنظيم يستخدمها في تنفيذ عملياته العسكرية. وتابع المصدر، أن الجيش السورى أرسل المزيد من التعزيزات العسكرية خلال الساعات القليلة الماضية باتجاه

شاهدت ساعات صباح أمس الجمعة، جهوداً عملياتية مكثفة للطيران الحربى الروسي، إثر عمليات رصد جوية وبنك أهداف لآليات ومقار تابعة لتنظيم «داعش» الإرهابى على طول محاور باديته حماة والرقة شمال منطقة التف شرقى سورية. وأكد مصدر ميداني رفيع المستوى، أن طائرات الاستطلاع الروسية رصدت سلسلة من المقار الصحراوية التابعة لتنظيم «داعش»، إضافة إلى عربات دفع رباعي كانت تنتقل بين محوري جبل البشري جنوب الرقة، ومنطقة أثريا أقصى بادية حماة الشرقية. وأضاف المصدر: مع اكتمال المعطيات الاستخبارية، بدأ التدخل عبر الطيران الحربى الروسى بأكثر من 30 من غارة جوية أسفرت عن تدمير 5 سيارات دفع رباعي و6 مقر كان التنظيم يستخدمها في تنفيذ عملياته العسكرية. وتابع المصدر، أن الجيش السورى أرسل المزيد من التعزيزات العسكرية خلال الساعات القليلة الماضية باتجاه

## في يوم الأسير الفلسطيني تحية إلى كل أسير نذر نفسه في سبيل تحرير فلسطين

المحامي سماح مهدي\*

لا يختلف اثنان على أن فعل المقاومة وحركة الصراع من أجل تحرير جنوب الأمة السورية فلسطين من دنس الاحتلال اليهودي، تطلبا جهداً استثنائياً من كل أحزاب المقاومة وفصائلها ومن ضمنهم الحزب السورى القومي الاجتماعى الذى نشأ ليكون الخطة النظامية المعاكسة في مواجهة المشروع اليهودي وحركته السياسية المسماة الحركة الصهيونية. وكما يرتقي الشهداء خلال عمليات المقاومة، لا بد من أن يقع أسرى بين يدي قوات الاحتلال مقاومون أبطال، هذا فضلاً عن تقوم سلطات الاحتلال باعتقالهم خلال المواجهات اليومية أو حتى عبر مدهامة منازلهم. وتكريساً لعدالة مسألة الأسرى في سجون المحتل الطاغى، اعتمد المجلس الوطنى الفلسطينى في العام 1974 تاريخ السابع عشر من نيسان ليكون يوماً للأسير الفلسطينى، فأصبح يوماً وطنياً من أجل حرية الأسرى الذين تشيرون إحصاءات الهيئات والمؤسسات الرسمية الفلسطينية التي تعنى بشؤونهم إلى قيام سلطات الاحتلال «الإسرائيلى» منذ عام 1948 باعتقال نحو مليون من أبناء شعبنا الفلسطينى، من بينهم الآلاف من الأطفال والنساء وكبار السن.

## الرئيس التونسي يتحدّث عن «تصفية حسابات» ويدعو لفض عقوبات

استقبل الرئيس التونسي قيس سعيد، رئيس المجلس الأعلى للقضاء يوسف بوزاخر الذى قدم له تقريراً سنوياً للمجلس الأعلى للقضاء. وخلال اللقاء، قال الرئيس التونسي إن العمل القضائى «ليس بالهين والتقليدى»، مشيراً إلى أن من يقضى ويحكم يتحمل مسؤولية كبيرة. وأضاف: «الأسلاف هناك بعض القضاة، تبقى القضايا جارية لديهم لمدة أعوام بدون عقاب، متسائلاً: ما هي قيمة القانون إذا لم ينفذ». بدوره أجاب رئيس المجلس الأعلى للقضاء يوسف بوزاخر بأن بعض القضايا متشعبة، يعقب الرئيس التونسي قائلاً إن «لدى القضاة من الخبرات التي تمكنهم من اختصار الوقت»، وأوضح أنه «لن يستقيم حال أي دولة من دون قضاء عادل ومستقل». وتابع «اليوم الجدل القائم في المجلس النيابى حول المحكمة الدستورية، فهم لا يريدون محكمة دستورية بقدر ما يريدون محكمة لتصفية الحسابات»، مؤكداً أنه سيلغى الدستور التونسي على أية اعتبارات وتشريعات. ودعا القضاة لأن يكون العدل هو طريقهم لتحقيق مطالب التونسيين وأن «لا يفلت أحد من العقاب». وكان المفكر الإسلامى التونسي أبو يعرب المرزوقي قد أثار الجدل وتعرّض لانتقادات كبيرة بعدما تحدّث عن «لقاء الرئيس قيس سعيد بقيادات «إسرائيلية» خلال زيارته إلى مصر»، من دون أن يقدم دليلاً على ذلك.



## نقاط على الحروف سورية وعيد الجلاء مرّة ثانية

ناصر قنديل

– يعتقد الكثيرون أن مسار الاستقلال عن الاحتلال الفرنسى وجلاء القوات الفرنسىة عن لبنان وسورية كان وإحداً، يمثل ما يعتقدون بأن مسار الانتداب كان واحداً، ولذلك لا ينتبه الكثيرون إلى أن اللبنانيين يحيون يوم 22 تشرين الثانى كعيد للاستقلال نسبة إلى 22 تشرين الثانى عام 1943، اليوم الذى أفرجت فيه سلطات الاحتلال الفرنسى عن رئيس الجمهورية بشارة الخورى ورئيس الحكومة رياض الصلح وإعلانها القبول باستقلال لبنان، ويكاد يسقط من التاريخ يوم 31 كانون الأول 1946، وهو يوم جلاء الاحتلال الفرنسى عن لبنان، بينما يحتفل السوريون بيوم 17 نيسان 1946 بصفته اليوم الوطنى لسورية، وهو موعد جلاء الاحتلال الفرنسى عن سورية ويكاد يُنسى من تاريخهم يوم 14 آذار 1936 كيوم للاعتراف الفرنسى باستقلال سورية. – الفارق الأول يبدأ من مسار الانتداب الواحد على لبنان وسورية، وقد قام على توحيد لبنان وتقسيم سورية، فتوازى الإعلان عن سلطات الانتداب مع إعلان لبنان الكبير بضمّ جبل لبنان والأقضية الأربعة، مع إعلان تقسيم سورية إلى عدة دويلات، وردت في قرار ذاته للجنرال غورو لإعلان لبنان الكبير. فاليوم الذى يحيى فيه اللبنانيون ذكرى مؤثية لبنان الكبير كيوم وطنى ولولادة لبنان السياسى الجديد، يعتبره السوريون يوماً أسود أعلن فيه تقسيم سورية إلى دويلات منفصلة هي وفق التسميات التي وردت في القرار نفسه بالإضافة لدولة لبنان الكبير كل من دولة دمشق ودولة حلب ودولة العلويين ودولة جبل الدروز ولواء الإسكندرون المستقل الذي منح للأتراك لاحقاً في اتفاقيتي لوزان وسيفر. فكان لبنان الكبير الموحد جمعاً لخمس ولايات وكانت الدويلات السورية الخمس تقسماً لسورية الواحدة، ومثلما كان على لبنان خوض غمار مخاض بناء وحدة وطنية في الكيان الوليد في ظل مواقف متباينة لمكوّناته من التعامل مع الاحتلال الفرنسى وإعلان لبنان الكبير، كان على السوريين ترجمة موقفهم الموحد المقاوم للاحتلال الفرنسى عبر النضال لإسقاط الدويلات التي قسمت سورية، لاستيلاء سورية الموحدة، التي تركزت بقوة المقاومة يوم الجلاء في 17 نيسان، رغم ولادة الإطار السياسى لسورية الموحدة مع معاهدة 1936 التي اعترفت بموجبها فرنسا بالدولة السورية الموحدة في مفاوضات قادها فارس الخورى وجميل مردم وسعدالله الجابري، بعد ثورة مسلحة امتدت لأكثر من خمس عشرة سنة وعصيان مدنيّ توج بالإضراب الستيني الذى عم كل الأحاء السورية، وشملت المواجهة خلال عقد ونصف كل الأراضي السورية وسقط فيها أكثر من أربعة آلاف شهيد، بدأت باستشهاد وزير الدفاع السورى يوسف العظمة في ميسلون (1920) وانتهت بقصف البرلمان السورى وما عُرف بمجزرة دمشق (1945) وبينهما قصف دمشق بالطائرات عام 1925. (النتمة ص6)

## الأردن يوجه مذكرة احتجاج رسمية على تصرفات الشرطة الصهيونية في الأقصى



وتابع أن «المسجد الأقصى المبارك» الحرم القدسي الشريف» بكامل مساحته الصهيونية في المسجد الأقصى، وآخرها ما حصل أمس من اقتحام لباحات المسجد الأقصى بعد صلاة التراويح، واعتقال عدد من المصلين. «تصرفات الشرطة الصهيونية العنيفة مرفوضة ومدانة ومستهجنة، ويجب وقفها فوراً، لما تمثله من انتهاك صارخ للوضع القائم واستفزاز لمشاعر المسلمين وانتهاك لحرمة المسجد». «وتابع وزير الخارجية الأردنية استعمار الانتهاكات الصهيونية في المسجد الأقصى، وآخرها ما حصل أمس من اقتحام لباحات المسجد الأقصى بعد صلاة التراويح، واعتقال عدد من المصلين. «تصرفات الشرطة الصهيونية العنيفة مرفوضة ومدانة ومستهجنة، ويجب وقفها فوراً، لما تمثله من انتهاك صارخ للوضع القائم واستفزاز لمشاعر المسلمين وانتهاك لحرمة المسجد». «وتابع وزير الخارجية الأردنية استعمار الانتهاكات الصهيونية في المسجد الأقصى، وآخرها ما حصل أمس من اقتحام لباحات المسجد الأقصى بعد صلاة التراويح، واعتقال عدد من المصلين.

## الحسنية بمناسبة اليوبيل الماسي لعيد الجلاء في الشام: لتحسين إرادة الصمود بمواجهة الحصار والعقوبات الظالمة وبتحويل الاستحقاق الرئاسي إلى استفاء عارم يجدد الثقة بقيادة الرئيس الأسد

صمود السوريين، والتضحيات والدماء التي بذلها الجيش السوري الباسل في معاركه ضد الإرهاب، هي التي حمت سورية من هذا الاستعمار الكريه المتمعد الرؤوس والأنياب والمهدد للمصير والوجود.

ورأى الحسنية أنّ ترسيخ مبدأ السيادة، يتطلب التمسك بعناصر القوة وتعزيزها في معركة التصدي للاستعمار بكل أشكاله، لا سيما الاحتلال الاستعماري الصهيوني العنصري الاستيطاني، والاحتلالين التركي والأميركي. ولذلك فإننا نشدد على تحسين إرادة الصمود بمواجهة الحصار والعقوبات الظالمة، وبتحويل استحقاق الانتخابات الرئاسية المقبلة إلى استفاء عارم يجدد الثقة بقيادة الرئيس الدكتور بشار الأسد الذي يقود معارك سورية الظافرة.

وختّم: في مناسبة عيد الجلاء، الذي يورّخ لاندحار المستعمر عن أرض الشام تحت ضربات مقاومين أشداء، نُحني صمود أبناء شعبنا، لا سيما الصامدين منهم في أرض الجولان السوري، ويطولان الجيش السوري، ونحني كل الشهداء الذي ارتقوا في مواجهة الإرهاب والتطرف، شهداء الجيش السوري وسائر القوى المقاومة وشهداء الحزب السوري القومي الاجتماعي الميامين، نسور الزويرة الأبطال، الذين روت دماؤهم الزكية أرض سوريا الحبيبة. وعهدنا أن نبقي على نهج المقاومة ضد كل احتلال واستعمار.

أكد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وائل الحسنية، أن جلاء المستعمر الفرنسي عن أرض سورية، لم يكن ليحقق، لولا تضحيات السوريين ومقاومتهم للاستعمار.

وقال الحسنية في بيان أصدره بمناسبة اليوبيل الماسي لعيد الجلاء في الشام: إنّ الاحتفال بهذا العيد هو تخليد للثورات حقيقيّة انخرط فيها السوريون دفاعاً عن أرضهم وكرامتهم وسيادة بلادهم، وهو تخليد لمقاومة استبسل فيها شعبنا بمواجهة المستعمر الأجنبي، بدءاً من معركة ميسلون بقيادة البطل القومي يوسف العظمة، إلى سائر المعارك التي قادها أبطال كبار أمثال سلطان الأطرش وإبراهيم هنانو وصالح العلي والآلاف من المقاومين الذين خاضوا مقاومة شرسة دفاعاً عن الأرض والكرامة والسيادة.

وأشار الحسنية إلى أنّ الاستعمار الأجنبي الذي تقهقر وانحدر عن سورية قبل خمسة وسبعين عاماً، عاد واطلّ برأسه في العام 2011 من خلال حرب إرهابية كونيّة على سورية، شنّها مع حلفائه وأواته من صهيانة وعثمانيين جدد وعرب الهرولة والذل وكل الإرهاب المتمعد الجنسيات.

وأكد الحسنية، أنّ قرار مواجهة الإرهاب والتصدي للحرب الكونية، هو قرار مصري حاسم لصدّ كل استعمار جديد أكثر قبحاً وإجراماً من الاستعمار الذي سبق، ولذلك، فإنّ

### عون بحث مع شريم استمارة «داتا» البلديات

## رئاسة الجمهورية: حملة تشويه استهدفته وموعد لقاء عائلات شهداء الإطفاء قائم



عون مستقبلاً شريم في بعيدا أمس (دالاتي ونهرا)

تابع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون مع زوّاره أمس في قصر بعيدا، مواضيع إنمائية وديبلوماسية.

وفي هذا الإطار اطلع من وزيرة المهجرين في حكومة تصريف الأعمال غادة شريم، على أجواء المشروع الذي بدأت الوزارة تنفيذه لناحية تجميع الداتا للبلديات اللبنانية عبر إطلاقها استمارة "بلدة" من خلال منصة impact التابعة للتفتيش المركزي بهدف إنشاء بنك معلومات إلكتروني شامل وموحد، من الممكن أن يشكل في المستقبل النواة لإنشاء وزارة للتخطيط والتنمية.

وأشارت شريم بعد اللقاء، إلى أنها وضعت رئيس الجمهورية "في أجواء ملفات وزارة المهجرين، لا سيما بعدما أعلنت في مؤتمر صحافي سابق أن الوزارة، وعدا عن الصندوق، وبعدم تمكن من مكتنة ملفاتها كافة، كترميم وإعمار، بقي لديها 6400 ملف. وبالرغم من كل مناشدات الأهالي والاتصالات والإعلان عبر وسائل الإعلام والمختابر والبلديات، لم تتمكّن من التحويل إلى الصندوق من هذه الملفات أكثر من 140 ملفاً، وذلك لأسباب عديدة".

واعتبرت أنّ الوزارة أصبحت ماضياً يجب طي صفحاتها، مؤكدةً إصرارها "على أن تتحوّل هذه الوزارة إلى مصلحة كي تيسر أمور المواطنين وينبذ بالعمل بطريقة أخرى، من ناحية التخطيط والتنمية. ووضعت الرئيس عون في جو هذا الموضوع، وأبدى الحرص على تحقيقه".

ديبلوماسية، استقبل الرئيس عون سفير أرمينيا في لبنان فاهان تابيكيان الذي نقل إليه دعوة رسمية لحضور الاحتفالية التي ستقيمها أرمينيا في "ذكرى الإبادة الأرمنية" في 24 نيسان الحالي والتي تضمّن سلسلة نشاطات في المناسبة. وقد شكر الرئيس عون السفير على الدعوة وأبلغه أنه كلف وزيرة الشبان والرياضة في حكومة تصريف الأعمال فارتيتيه أوهانيان تمثيله في هذه الاحتفالية.

على صعيد آخر، أسف مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية في بيان "لحملة التشويه المرؤدة" التي استهدفت عون "على خلفية كلام كاذب عن رفض الرئيس استقبال وفد من عائلات شهداء فوج الإطفاء"، موضحاً "أنّ مدير مكتب الرئيس العميد المتقاعد ميلاد ملطوس، اتصل بطالبة الموعد السيدة انطونيا حتي ليبلغها أنّ مستجدات طرأت

بالمسؤولية عن وقوع الانفجار كما ورد في بيان الأهالي الذي هو أشبه بالائحة أسئلة للاستجواب حرّي أن يطرحها المحقق العدلي على الذين يحقق معهم. وليس مسموحا بأي شكل من الأشكال، ولاي جهة كانت، تشويه الحقائق والقاء الاتهامات جزافاً احتراماً لأرواح الشهداء والضحايا، وحرّي بوسائل الإعلام أن تطلع الرأي العام على الوقائع".

وإذ جذبت المكتب التأكيد أنّ "موعد استقبال الأهالي قائم وسيتمّ إبلاغهم به"، أهاب بهم "الأيسمحو لأحد باستغلال وجهم وقضية شهدائنا المحقة لتنفيذ غايات أخرى".

### وهبة من أئينا: تحديات كبيرة

#### في شرق المتوسط قد تؤثر على مصير لبنان

التقى وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال شربل وهبة نظيره اليوناني نيكوس دندياس في أئينا، على هامش الاجتماع الثلاثي اللبناني اليوناني القبرصي، الذي تناول التعاون بين الاتحاد الأوروبي ولبنان والتطورات الإقليمية الأخيرة.

وشكر وهبة الحكومة اليونانية والشعب اليوناني على "تعاطفهم وتضامنهم مع لبنان في أعقاب الانفجار المدمر في مرفأ بيروت". وتطرّق إلى المشاكل والتحديات التي تواجه لبنان بعد الانفجار والأزمة الاقتصادية التي يعانيها، وقال "اليونان مرّت باقتصاد مائل وبالطبع نريد الاستفادة من التجربة اليونانية". وأعرب عن "تطلع لبنان إلى القمة الثلاثية من أجل طرح كل الأمور على طاولة المفاوضات"، لافتاً إلى أنه بحث مع نظيره اليوناني دندياس والقبرصي نيكوس كريستودوليدس، في "القضايا المشتركة على المستوى الثنائي والثلاثي في ما يتعلق بالأمم والاستقرار، ومكافحة الإرهاب، ومنع ومراقبة تدفق اللاجئين في شرق البحر الأبيض المتوسط".

وقال "التحديات التي نواجهها معاً في منطقة شرق البحر المتوسط كبيرة، وقد تؤثر على مصير لبنان، لذلك يجب أن يكون العلاج جذرياً لا بالمسكنات". وشدّد على أنّ "لبنان يأمل في مشاركة الأمم المتحدة"، مؤكداً "احترام لبنان للقانون الدولي وقانون البحار الذي يطبقه بالكامل".

وأشار إلى أنّ "لبنان يستضيف أكثر من 1.5 مليون لاجئ سوري وزيهأ خمسمئة ألف لاجئ فلسطيني منذ عام 1948". وقال "هذا العبء الذي يتحمّله لبنان لا يمكن مقارنته بأي دولة أخرى في العالم نسبة إلى عدد سكانها، ما يتطلب دعماً يشمل المجتمع الدولي بأسره وليس لبنان فقط على المستوى الفردي".

أضاف "أقرب دولتين للبنان هما قبرص واليونان، ويجب أن نشكرهما على تفهمهما لوضع لبنان".

وهذا اليونان في الذكرى المئوية الثانية لثورة 1821. من جهته، قال دندياس "نود اعتماداً إيجابية في المنطقة، وعلى هذا الأساس نقوم بتشكيل خطط تعاون ثلاثية ومتعددة الأطراف، على أساس الاحترام المتبادل وقيمنا المشتركة ومجالات التعاون الممكنة بين اليونان وقبرص ولبنان وتعزيز العلاقات بين الدول الثلاث".

## الحريري اختتم زيارة موسكو بقاء لافروف



الحريري ولافروف خلال لقائهما في موسكو

العقبات التي تواجه تشكيل الحكومة والأزمة الاقتصادية. كما تناول البحث موضوع اللاجئين السوريين وإمكان تزويد روسيا بلبنان باللقاحات لمواجهة جائحة كورونا". وقال المكتب الإعلامي إن وزير الخارجية الروسي "أكد دعم روسيا لجهود الحريري في تأليف حكومة برئاسة في أسرع وقت، تكون قادرة على معالجة الأزمة والحصول على الدعم العربي والدولي".

وأشار المكتب، إلى أنّ الحريري اختتم بعد الظهر زيارته إلى روسيا وغادر مطار موسكو من دون تحديد الجهة التي توجه إليها.

اختتم الرئيس المكلف تأليف الحكومة سعد الحريري زيارة العمل إلى روسيا، بقاء مع وزير الخارجية سيرغي لافروف في مقرّ وزارة الخارجية في موسكو، بحضور الممثل الخاص للرئيس الروسي في "الشرق الأوسط" وشمال أفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف ونائب رئيس دائرة "الشرق الأوسط" في الخارجية السفير أندريه بانوف والمبعوث الخاص للحريري إلى روسيا جورج شعبان والمستشار باسم الشاب.

وأفاد المكتب الإعلامي للحريري، في بيان، بأنّه جرت خلال اللقاء "مناقشة تطورات الأوضاع في لبنان بالتفصيل ولاسيما

## الأحلاف القاتلة الصراعات الدولية نحو انفجار قريب

■ د.وفيق إبراهيم

تجمع الولايات المتحدة الأميركية حشداً كبيراً من دول أوروبية وخليجية وأخرى من أماكن متفرقة من العالم لبناء تحالفات تستطيع مواجهة روسيا وحلفائها.

الامر أصبح مختلفاً عن الماضي المنذر، فأميركا لم تعد تقبل بأحلاف متواضعة على شاكلة ما كانت تفعله الولايات المتحدة قديماً. فما يجري اليوم هو تركيب ائتلافات كبرى بوسعيها وضع حد لروسيا سواء في أوكرانيا أو أرمينيا أو أي مناطق أخرى في العالم.

فأميركا اليوم تبني هذه الأحلاف وهي على درجة عالية من اليقين انها رابحة، وروسيا بدورها تعتقد أن انفتاحها على سورية وإيران كافية لمدّها بوسائل هامة جداً في لعبة الصراعات الدولية.

الأميركيون جمعوا الأوروبيين والخليجيين متوهمين انها فرصة فريدة للترزاق مع الروس وجعل العالم أميركياً صغيراً. فهل هذا ممكن؟

إنها مسألة صعبة. فالعالم يبقى روسيا وسوريا وإيرانا وبوسعه مناشاة الأميركيين واصحابهم الخليجيين في كل وقت. والدليل ان الخليج النطفي محدود الباع يبحث عن حل للحرب الإيرانية ولا يجد ويستغث بالأميركيين عبثاً، كما أن السعودية تستجد بالعراق لعلها تجد وسيلة للحل من دون نتيجة، وكذلك فإن استعانتها بمصر وجامعة الدول العربية لا تؤدي أي نتيجة حاسمة، فالأحلاف في خاتمة الامر هي محاولات لإضفاء قوة زائدة على دول تريد بآية طريقة الانتصار على الآخر.

ماذا يعني هذا الامر؟

إن العالم جامد على نمط من التحالفات الثابتة غير القابلة للانكسار. وهذا يعني أن روسيا لن تقبل بكسر أي حلف من تحالفاتها الجامعة في أوروبا والشرق الأوسط.

الصراعات الدولية اذا هي الداة التي يلجا اليها الروس والأميركيون لاختراق الممكن الثابت من العلاقات.

فيل تذهب الامور نحو حرب فعلية؟

الحروب الكبرى مستحيلة، لانها مترابطة بمتسلسل حروب صغيرة وكبيرة قد تفجر العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة في غير مكان.

ويبدو أن الطرفين عازقان عن حروب على هذا النحو.. ولا يريدان لأي طرف محلي في الشرق الأوسط وأوروبا استدرجهما إلى حروب فعلية.

فأوروبا واليابان لا تستطيعان ربط أميركا بحروب فعلية، كذلك فإن الصين وسورية وإيران وأوكرانيا وأرمينيا، تعجز عن أدوار مماثلة.

إذا نحن أمام حالة لا حرب فعلية، يلعبها البعض بالأحلاف القاتلة، لكنها لا تقتل احداً ويبدو أن الأوروبيين مصرّون على تحالفات اقتصادية مع الخليج وبلدان أخرى لتحسين اوضاعهم الاقتصادية.

فالخطة الجديدة للتحالفات تقوم على مجهود أوروبي للتحالف مع الخليج، وربما إيران وسورية مقابل تحالف أميركي يمسك بالخليج مؤدياً دوراً كبيراً مع اليمن وإيران وسورية في إطار من الصراعات الممكنة التي لا تنسقط بحروب أميركية في تلك المناطق.

لذلك فإن ما نجب معرفته هو سقوط مفهوم الحرب الكبيرة لمصلحة حروب أميركية صغيرة يمسك بها الأميركيون في هذه الدول بطرق مختلفة.

هنا قد يفقد البعض أن الأدوار الإيرانية والسورية ذاهبة إلى حروب مع الأميركيين، لكن واقع الحال يؤكد أن سورية بالتحالف مع الروس ذاهبتان لحرب مع الأميركيين في شرق الفرات وعند الحدود السورية العراقية.

كذلك فإن إيران مصرّة على إيلاء دور لحزب الله في لبنان وسورية أكبر من إمكانياتها، خصوصاً أن هذا الحزب أصبح يمثل تنظيمياً قوياً جداً متمكناً يستطيع الاستمرار في قتال «إسرائيل» على أكثر من جبهة.

كذلك فإن السوريين بالتعاون مع الروس عازمون على دحر الأميركيين من الشرق السوري ومحاولات فتح علاقات هامة جداً مع العراق.

هنا لن ننسى أن سورية تعوم في الشرق على غاز ونفط كذلك لديها ما يكفيها من غاز في البحر المتوسط عند الحدود اللبنانية، بما يؤكد أن القتال السوري اللبناني ليس ضعيفاً، لن يكون سمير ججع قائداً ميمونا

بوسعه منازلة السوريين في أكثر من مكان.. فجعجع هو الرجل الأميركي - الإسرائيلي الذي يسعى لاستدراج الإسرائيلي والأميركي لمنازلة السوري في صراع على الغاز والنفط، أما منازلاته لأسباب عسكرية أخرى فهي مزاح قليل

لأن السوريين في حالة حلف مع الروس وهؤلاء لن يقبلوا بأي منازلة بينهم.

المنطقة الی أين؟

هناك خليج لا يزال في إطار التمهد ويطمح للإسكاف بالعراق ومصر وجزيرة العرب مقابل حلف سوري إيراني يبدو هو الأقوى في المنطقة عسكرياً وشعبياً ويستعد لمنازلة الأميركيين انفسهم.

فيل تقاقل أميركا في الشرق الأوسط؟

لا تبدو الامور على هذا النحو، لأن روسيا لا تقبل بدور عسكري كبير للأميركيين وتستعد لمكافحته بكل الوسائل.

وما نجب ملاحظته هو أن الروس ذاهبون لبناء تحالفات قوية في لبنان والشرق الأوسط قادرة على وضع حد لدور أميركي يريد التهام أخضر النفط

ويابس الغاز على طول الساحل اللبناني.

التحالفات إذا تنجح للاحتلاف وروسيا تبني ادواراً جديدة تريد منها

الإسكاف بغاز المتوسط ونفطه على حساب الأميركيين المهورلين من أميركا إلى أوروبا لالتهام ما يمكن التهامه من النفط.

### خفايا

قالت مصادر روسية إعلامية إن موسكو التي ترحب بتولي الرئيس سعد الحريري تشكيل الحكومة بعدما تمّ تكليفه دستوريا ومنفتحة على التعاون معه اضطرت لاستبدال لقاء الرئيس فلاديمير بوتين باتصال هاتفيّ لوضع حد للمبالغة بتصوير موقفها تدخلا في الشؤون اللبنانية تحت شعار القلق على سورية، متسائلة هل يعني ذلك أن الحريري جاهز للانفتاح على سورية؟

**شهر النور على إذاعة النور**

بعد موجز 10:00 مساءً

إذاعة النور

## إلى متى يصمد الشعب اللبناني ويتفرّج على انهيار بلده؟

■ عمر عبد القادر غندور\*

عندما يتدنّى الحد الأدنى للأجور ويصبح الأجر الشهري للاجير اللبناني يساوي 52 دولاراً بينما هو في سيريلانكا 103 دولارات.

وعندما يتراجع الحد الأدنى للأجور 84% حتى بات لبنان يوازي أفقر الدول ويأتي بعد أفغانستان وسيريلانكا وأنغولا وغامبيا واليمن وأثيوبيا وارتيريا والسودان؟

وعندما تتراجع عملتنا الوطنية وتفقّد 85% من قيمتها.

وعندما ترتفع أسعار المواد الغذائية بنسبة 114% وفق تقديرات صندوق النقد الدولي.

وعندما يصبح سعر كيلو البرتقال فوق الخمسة آلاف ليرة، وسعر لتر زيت الطبخ 15 ألف ليرة، وقالب الجبنة المحلية بـ 25 ألف ليرة، ودرزينة زنون الست بـ ٦٠ ألف ليرة، حسب مواقع التواصل الاجتماعي، ويتحوّل المواطن في الأسواق إلى متفرّج لا يستطيع توفير مثل هذه المواد وغيرها لعائلته واللانحة تطول وتطول، ماذا ينفع المواطن ان تكون حكومته مؤلفة من 18 وزيراً وأربعين

أو 24 وزيراً؟ وماذا ينتفع المواطن من أحجية التدقيق المالي الذي نسمع فرقعته من غير تنفيذ؟ وهل يسدّ اللبناني جوعته بتصريح نائب من هنا ووزير من هناك؟

وماذا بعد؟ لا حكومة في المدى المنظور! ولا أحد مستعجل الولاية الميمونة! ولا من يحاسب حيتان الفساد!

\* رئيس اللقاء الاسلامي الوحدوي

## حسن يوقع خمس اتفاقيات مع الجامعات؛

### في حزيران تنوجه إلى الأرض ميدانيا لتلقيح أكبر شريحة



حسن متوسلاً رؤساء ومدراء الجامعات المعنية وممثل عن شركة فايزر

وَقَّعَ وزير الصحة العامة الدكتور حمد حسن، خمس اتفاقيات مع الجامعة اللبنانية وعدد من الجامعات الخاصة في لبنان، بغية تأمين كمية من لقاحات فايزر لتلقيح الطاقم التعليمي والإداري، وتأمين عودة سالمة للأساتذة والطلاب والموظفين قبل مطلع الخريف المقبل، بالإضافة إلى تلقيح بعض القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والمساعدة في عملية التلقيح للمحتاجين في مختلف المناطق اللبنانية الثانية وفق معايير خطة اللجنة الوطنية، وحضر حفل التوقيع رؤساء ومدراء الجامعات المعنية وممثل عن شركة فايزر ومعمنون.

ومن المقرر أن يبدأ وصول اللقاحات، كما أبلغت فايزر وزارة الصحة العامة، في خلال العقد الثالث من السنة موزعة على الأشهر التالية: تموز وآب وأيلول؛ والسرعة في الجامعات بتسديد ثمن اللقاحات من خلال الدفع لوزارة الصحة العامة عبر تحويل المبلغ إلى حساب التبرعات لمكافحة كورونا (وزارة المال لصالح وزارة الصحة العامة) الذي سوف يسدده بدوره إلى شركة فايزر المورد.

ويصن الإتياق على أن تحدد الجامعات مراكز تلقي اللقاحات وتشرّف على الأعمال فيها، على أن تضع في تصرف وزارة الصحة العامة كل المعلومات بهذا الشأن، بالإضافة إلى إتمام عملية التلقيح عبر المنصة الخاصة بالوزارة، حيث يكون جميع المتلقين للقاح قد تسجلوا عبر المنصة، فيما تقع على الجامعات مسؤولية حفظ اللقاحات في أماكن مجهزة بهدف ضمان فاعليتها وجودتها.

وتنص الاتفاقية الموقعة مع كل من الجامعات

## وفيات كورونا إلى ارتفاع؛ 45 حالة و 2008 إصابات جديدة

أعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي تسجيل 2008 إصابات جديدة بكورونا في لبنان، ليرتفع العدد التراكمي للإصابات منذ بدء انتشار الوباء في شباط من العام الفائت إلى 506808. كما سجلت 45 حالة وفاة ما رفع العدد التراكمي للوفيات إلى 6854.

إلى ذلك أعلنت وزارة الصناعة في بيان، أن «اللقاحات المتتالية التي عقدها وزير الصناعة في حكومة تصريف الأعمال عماد حب الله ووفد جمعية الصناعيين اللبنانيين مع وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن وكان آخرها الخميس، أثمرت عن تخصيص اللقاح الصناعي شهريا به آلاف لقاح ضد فيروس كورونا».

ودعت «جميع الصناعيين اللبنانيين إلى الجمعية وغير المنتسبين المهتمين إلى التسجيل لدى الجمعية لتلقيح عمالهم وموظفيهم»، مشيرة إلى أن «عملية التلقيح للقاح الصناعي تبدأ اعتباراً من الاثنين المقبل بلقاح أسترازينيكا، ووعد الوزير حسن بمد القطاع الصناعي باللقاحات دورياً».

وأشارت إلى أن «كلفة أسترازينيكا للجرعة الواحدة تبلغ 6 دولارات أميركية نقداً، كما يضاف مبلغ 20.000 ل.ل. على الجرعة بدل كلفة المستشفى»،

مطالبة «الصناعيين المهتمين بإعلام الجمعية بعدد الأشخاص المهتمين بأخذ اللقاح الأول من أسترازينيكا وتزويدها بالمعلومات الشخصية وفق الآتي: الاسم الثلاثي، تاريخ الولادة، رقم الإنساب إلى الجمعية، اسم الصنع، رقم الهاتف الخليوي، رقم الهوية أو

## سعد عرض مع «أنصار الله»

### أوضاع المخيمات الفلسطينية



سعد متوسلاً وفد أنصار الله

استقبل الأمين العام لـ«التنظيم الشعبي الناصري» النائب الدكتور أسامة سعد في مكتبه بصيدا، وفداً من «أنصار الله» برئاسة ماهر عويد، بحضور عدد من أعضاء القيادة في التنظيم.

وأعلن المكتب الإعلامي لـ«الشعبي الناصري»، أن «اللقاء بحث في المستجدات على الساحتين اللبنانية والفلسطينية، وبخاصة كل ما يتعلق بالمخيمات الفلسطينية، والضائقة المعيشية التي يعاني منها المواطنون. وعين الحلول، وشمل البحث أيضاً شؤون الشعب الفلسطيني والأوضاع في فلسطين المحتلة. كما

## الكعكي والقصيفي عزيا بمكرم أحمد

أعلنت نقابة الصحافة اللبنانية في بيان، أنها تلقت من اتحاد الصحافيين العرب النعي التالي: «فقدت الصحافة المصرية والعربية الكعكي الصحفي الكبير مكرم محمد أحمد الأمين العام السابق للاتحاد العام للصحافيين العرب نقيب الصحافيين المصريين الأسبق رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام السابق».

وأشارت إلى أن نقيب الصحافة اللبنانية عوني الكعكي أبرق إلى كل من وزير الإعلام المصري أسامة هبيل ونقيب الصحافيين المصريين الزميل ضياء رشوان، واتحاد الصحافيين العرب معزيا برحيل أحمد.

## البناء

## القاضية عون «تتمرد» على قرار عويدات

### ونجم دعت إلى اجتماع قضائي طارئ اليوم



القاضية عون على شرفة مكاتب شركة مكثف للصيرفة أمس

لم يمر مرور الكرام قرار قرار مدعي عام التمييز القاضي غسان عويدات بالحد من صلاحيات مدعي عام جبل لبنان القاضية غادة عون وكفّ عنها عن متابعة الملفات القضائية وحصرها بثلاثة محامين عامين في «عدلية بعبدا»، فقد عمدت عون إلى تجاهل القرار وأقدمت ظهر أمس على «مداومة» مكتب مكثف للصيرفة في منطقة عوكر، يرافيقا أحد محامي «تحالف متحدون» رامي عليق وذلك استكمالاً للتحقيقات التي كانت تجريها في «ملف الصرافين»، وهي قامت بذلك بنفسها بعد تبليغ جهاز أمن الدولة التي كانت تستنبيه عون لإجراء المداومات، قرار القاضي عويدات المنذور.

لكن أحد المحامين واجهها بأن عويدات أصدر قراراً قضى بتعديل توزيع الأعمال لدى النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان، وحصرها بثلاثة محامين عامين فقط، من دون أن يلخظ القرار اسم عون. ما يعني أنها باتت بلا صلاحيات في هذا الملف.

ورفضت عون كلام المحامي، وطلبت من عناصر أمن الدولة إجبار الموظفين على تسليمها الداتا في الكمبيوترات. لكن مرجعاً قضائياً كبيراً طلب من المدير العام لأمن الدولة اللواء طوني صليباً سحب العناصر باعتبار عون بلا صلاحيات في الملف. وهكذا كان.

فبقيت عون في ومراقبتها وبضعة ناشطين. وقربانية الثامنة والنصف مساء أمس، غادرت القاضية عون أحد المكاتب الذي تمّ خلعه في شركة مكثف للصيرفة وتوجهت إلى الطابق العلوي لتسطير الأمر، وفق ما أفاد أحد محامين شركة مكثف، وكانت

جرت «جولة أفق في السياسة اللبنانية والعربية» في «دار الندوة» مع الكاتب طلال سلمان عبر تطبيق «زوم»، وقدم له رئيس مجلس إدارة السار النائب السابق بشارة مرهج، وأدارت اللقاء الإعلامية نثالي مبارك بوكرم، بمشاركة حشد من الشخصيات السياسية والنقابية اللبنانية والعربية.

وأفتح مرهج اللقاء بكلمة قال فيها «أراد في عمق الزمن يتكبد على المجلات والكتب، يستجلى الأمور، يقرأ ما بين السطور، تتسرب إليه الصحف من يد محبته فيتسرب إلى صفحاتها بغوص من رواياتها يعجم حروفها حتى تستغرقه، والرغبة عنده إلى اضطرام». وأضاف «على الطريق، تطوّر طلال وطوّر نفسه، لكنه بقي دائماً ذلك الريفي المسكون بالأفكار والنقص وروعة الأداء. وما إن وصلت بيروت - مدرسته الكبرى فطرته وخبرته وتطلعاته، وبصودر السفير تغذرت الصورة في الشارع واللباط والجامعة والمخيم والدوائر والعواصم. صار للناس صوت جديد يقرع الأبواب المتعالية يصارع المياه الراكدة تتحدى الأنظمة المستبدّة».

بدورها اعتبرت مبارك أنّ سلمان «من أعمدة الإعلام يوم كان لنا إعلام يصنعون الحدّ». واستهل سلمان كلمته بالقول «ليسمع لي أن أتصدى لتصحیح العنوان، فليس هناك أفق واحد في «السياسات» للمشار إليها، والتي لا يجمعها جامع ولا يوحدنا هدف ولا يربط بينها رابط، وإن استمر أهل النظام العربي يعصمون بالصمت بينما التناوب ياكل روابط الوحدة ويوسع الهوة بين الدول العربية، مع تحاشي الصدام، أقله علناً، حتى الآن».

وأضاف «لقد طرأ تطوّر خطير، في الشهور القليلة الماضية، من شأنه أن يوسع الهوة ويبدع بين الأنظمة العربية بعدما اندفعت بعض دول النفط والغاز العربي نحو دولة العدو «الإسرائيلي» وتوطيد

## جولة أفق سياسية في «دار الندوة»

### سلمان؛ بعض دول الخليج زادت تضييقها على اللبنانيين خشية من «إسرائيل»

جرت «جولة أفق في السياسة اللبنانية والعربية» في «دار الندوة» مع الكاتب طلال سلمان عبر تطبيق «زوم»، وقدم له رئيس مجلس إدارة السار النائب السابق بشارة مرهج، وأدارت اللقاء الإعلامية نثالي مبارك بوكرم، بمشاركة حشد من الشخصيات السياسية والنقابية اللبنانية والعربية.

وأفتح مرهج اللقاء بكلمة قال فيها «أراد في عمق الزمن يتكبد على المجلات والكتب، يستجلى الأمور، يقرأ ما بين السطور، تتسرب إليه الصحف من يد محبته فيتسرب إلى صفحاتها بغوص من رواياتها يعجم حروفها حتى تستغرقه، والرغبة عنده إلى اضطرام». وأضاف «على الطريق، تطوّر طلال وطوّر نفسه، لكنه بقي دائماً ذلك الريفي المسكون بالأفكار والنقص وروعة الأداء. وما إن وصلت بيروت - مدرسته الكبرى فطرته وخبرته وتطلعاته، وبصودر السفير تغذرت الصورة في الشارع واللباط والجامعة والمخيم والدوائر والعواصم. صار للناس صوت جديد يقرع الأبواب المتعالية يصارع المياه الراكدة تتحدى الأنظمة المستبدّة».

بدورها اعتبرت مبارك أنّ سلمان «من أعمدة الإعلام يوم كان لنا إعلام يصنعون الحدّ». واستهل سلمان كلمته بالقول «ليسمع لي أن أتصدى لتصحیح العنوان، فليس هناك أفق واحد في «السياسات» للمشار إليها، والتي لا يجمعها جامع ولا يوحدنا هدف ولا يربط بينها رابط، وإن استمر أهل النظام العربي يعصمون بالصمت بينما التناوب ياكل روابط الوحدة ويوسع الهوة بين الدول العربية، مع تحاشي الصدام، أقله علناً، حتى الآن».

وأضاف «لقد طرأ تطوّر خطير، في الشهور القليلة الماضية، من شأنه أن يوسع الهوة ويبدع بين الأنظمة العربية بعدما اندفعت بعض دول النفط والغاز العربي نحو دولة العدو «الإسرائيلي» وتوطيد

## خروق بحرية وجوية «إسرائيلية» للسيادة اللبنانية

أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه، في بيان أمس، أنه سجّل من الساعة 15.50 أول خرقان من أمس ولغاية أمس الساعة 3.15، خرقان جويان نفذتهما طائرتي استطلاع تابعين للعدو «الإسرائيلي»، تخلّهما طيران دائري فوق مناطق الجنوب، ربياق ويعلبك. وتنتج متابعة موضوع الخرقين بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة الموقّعة في لبنان.

كما سجّل أول من أمس، من الساعة 2.40 ولغاية الساعة 17.47، خرقان بحريان معادبان للمياه الإقليمية اللبنانية قبالة رأس الناقورة، لمسافة أقصاها 203 أمتار، حيث أقدم بعض العناصر على إلقاء قنبلة مضيقية فوق البقعة البحرية المذكورة.

## شذى الروح

وتنتج متابعة موضوع الخرقين بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة الموقّعة في لبنان.

على صعيد آخر، أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان، أن وحدات الجيش المنتشرة في البقاع، تكثفت يومي الأربعاء والخميس الماضيين، من توقيف مواطنين، وضبط حوالي 1750 ليترًا من مادة المازوت، و1520 ليترًا من البنزين، و700 كلغ من الغاز، و15 طناً من السكر المدعوم، وكمية من الدخان أثناء محاولة تهريبها باتجاه الأراضي السورية، كما ضبطت صهريجًا وشاحنة واليتين تستخدم للتهريب عبر الحدود اللبنانية - السورية. وسلمت المضبوطات إلى المراجع المختصة وپوشر التحقيق مع الموقوفين.

## الخطوات

أوضح المكتب الإعلامي لنائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر أنّ «وزارة الدفاع لم توقع على أي طلب لتزويد قوات الأندوف Undof (قوات الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك) بالمحروقات إلا بعد التأكد من المديرية العامة للنفط في وزارة الطاقة بأن كامل الكميات تؤخذ من منشآت النفط ويتمّ الدفع بالدولار الأميركي Fresh Money وإيداعه مصرف لبنان». كما أوضح أنّ قرار وزارة الدفاع الوطني بعدم السماح بإدخال كليات تابعة لـ«الأندوف» لشراء المحروقات جاء لضمان أن الدعم هو للبنانيين والمقيمين فقط. وقد تمّ الطلب من وزارة الطاقة والمياه التأكد بأنّ جميع كميات المحروقات المخصصة لإعادة التصدير يتمّ دفعها بالدولار الأميركي وقد ردت وزارة الطاقة على هذا الموضوع بأنه يتمّ وفق الأصول المعمول بها حالياً».

زار رئيس حزب الحوار الوطني النائب فؤاد مخزومي ترافقه المستشارة السياسية الدكتورة كارول زوين، السفير السعودي في لبنان وليد بخاري في مقر إقامته بالبرزة، مهتماً بحلول شهر رمضان. ووزع مكتب النائب مخزومي بياناً، لفت إلى أنّ مخزومي، جند إثر اللقاء، شركة لـ«المملكة على اهتمامها الدائم باستقرار لبنان وأمنه». كما جند الدعوة إلى تشكيل حكومة مستقلين من رأسها إلى وزرائها، داعياً إلى «إبقاء لبنان بعيداً من سياسات المحاور ومن أزمات المنطقة».

## في يوم الأسير الفلسطيني

### تجربة تستحق الاهتمام

■ معن بشور

في غمرة الفعاليات التي تقام داخل فلسطين المحتلة وخارجها في يوم الأسير الفلسطيني في السابع عشر من نيسان، لا بدّ من الحديث عن تجربة مميّزة عرفها الشارع اللبناني تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين والعرب وعمرها 19 عاماً.

هذه التجربة هي تجربة اعتصام «خميس الأسرى» حيث يجتمع في أول خميس من كل شهر عدد من المتضامنين اللبنانيين والفلسطينيين أمام مقر الصليب الأحمر الدولي في العاصمة أحيانا، وفي مدن لبنانية أخرى أحيانا أخرى، في تعبير عن التزام عميق ومستمر مع الأسرى الذين تضییء أنوار الحرية من زنازين معتقلاتهم الصهيونية..

تكمن أهمية هذه التجربة، التي تشرف عليها اللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني وعلى رأسها المحامي عمر زين الأمين العام السابق لاتحاد المحامين العرب، والمناضل يحيى المعلم (شقيق المفقود محمد المعلم الذي وقع في أيدي جيش الاحتلال الصهيوني خلال غزو لبنان عام 1982، اثر مواجهة له مع عدد من رفاقه في تجمع اللجان والروابط الشعبية في منطقة الأولى، مدخل مدينة صيدا، في 1982/6/6)، في استمراريتها دون توقف طيلة هذه الأعوام، وفي تنقلها من مدينة إلى أخرى، وفي مشاركة مختلف ألوان الطيف الحزبي والفصائلي اللبناني والفلسطيني وفي تأكيدها على البعد الوطني والقومي والإنساني لقضية أسرى الحرية في فلسطين، وفي تقديمها نموذجا للتضامن مع الأسرى ليس محصوراً بظرف موسمي أو يحدث عابر تسعى إلى تعميمه في كل قطر عربي وفي دنيا الاغتراب الفلسطيني والعربي..

و«خميس الأسرى» لم يقتصر على هذا الاعتصام الشهري، بل أيضاً كان يأخذ شكل ندوات ولقاءات في مراكز ثقافية ووطنية داخل المدن اللبنانية والمخيمات الفلسطينية، بل يأخذ شكل منتديات عربية ودولية شاركت فيه «اللجنة الوطنية» مع هيئات عربية ودولية، كالملتقى الكبير والحاشد الذي انعقد بدعوة من المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن بالتعاون مع جبهة التحرير الوطني الجزائرية والمؤتمر العام للأحزاب العربية والمنتدى القومي العربي في الجزائر خريف عام 2010، وكما جرى بعدها في ربيع 2014 في بيروت عبر ملتقى لهيئات مناصرة الأسرى في الوطن العربي والعالم بدعوة من المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن واللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى والمعتقلين، وكان من أبرز المشاركين فيه وزير العدل الأميركي الراحل قبل أسبوع المناضل الأممي الكبير رامزي كلارك.

إنّ الحديث اليوم عن تجربة «خميس الأسرى» في يوم الأسير الفلسطيني هو أيضاً دعوة لكل مناصري النضال الفلسطيني إلى القيام باعتصامات دورية مماثلة حيثما يمكن إقامتها كي يدرك العدو أنّ تكاليف أسر هؤلاء الأبطال وبينهم المئات من النساء والأطفال والشيوخ على المستويات السياسية والإعلامية والأخلاقية هي أعلى بكثير من الفائدة من اعتقالهم، وقد مضى على بعضهم أكثر من 36 عاماً في الأسر.

لقد باتت قضية الأسرى والمفقودين الفلسطينيين والعرب في السجون المعروفة و«السرية»، ومعها قضية «مقابر الأرقام»، أحد عناوين القضية الفلسطينية، تماما كما الاغتيالات والاحتلال والتمييز العنصري والحصار والاستيطان الاستعماري والتهميد وتدنيس المقدسات، وبالتالي ينبغي أن يكون واجب كل داعمي الحق الفلسطيني أن يسجّعوا قضية الأسرى في سجون الاحتلال، كما في سجون الرأي العديدة في بلادنا في رأس جداول أعمالهم النضالية، كاحزاب ونقابات وجمعيات حقوقية، وأن يكون الاهتمام هؤلاء الأسرى على المستويات الإنسانية والمعيشية والأسرية والقانونية هم كل مسؤول فلسطيني وعربي وأممي.

إنّ أمة تترك أسراها في السجون دون حراك مستمرّ من أجلهم، أمة لا تستحق الحياة، وأنّ شعبا لا يعرف الراحة إلا بعد تحرير أسراه على طريق تحرير أرضه هو شعب يستحق كل الاحترام.

العلاقات معها في تجاوز فظط لطبيعة هذا العدو وجرائمه الوحشية وقهره اليومي المفوق لشعب فلسطيني، وقدم له رئيس مجلس إدارة السار النائب السابق بشارة مرهج، وأدارت اللقاء الإعلامية نثالي مبارك بوكرم، بمشاركة حشد من الشخصيات السياسية والنقابية اللبنانية والعربية.

وأفتح مرهج اللقاء بكلمة قال فيها «أراد في عمق الزمن يتكبد على المجلات والكتب، يستجلى الأمور، يقرأ ما بين السطور، تتسرب إليه الصحف من يد محبته فيتسرب إلى صفحاتها بغوص من رواياتها يعجم حروفها حتى تستغرقه، والرغبة عنده إلى اضطرام». وأضاف «على الطريق، تطوّر طلال وطوّر نفسه، لكنه بقي دائماً ذلك الريفي المسكون بالأفكار والنقص وروعة الأداء. وما إن وصلت بيروت - مدرسته الكبرى فطرته وخبرته وتطلعاته، وبصودر السفير تغذرت الصورة في الشارع واللباط والجامعة والمخيم والدوائر والعواصم. صار للناس صوت جديد يقرع الأبواب المتعالية يصارع المياه الراكدة تتحدى الأنظمة المستبدّة».

بدورها اعتبرت مبارك أنّ سلمان «من أعمدة الإعلام يوم كان لنا إعلام يصنعون الحدّ». واستهل سلمان كلمته بالقول «ليسمع لي أن أتصدى لتصحیح العنوان، فليس هناك أفق واحد في «السياسات» للمشار إليها، والتي لا يجمعها جامع ولا يوحدنا هدف ولا يربط بينها رابط، وإن استمر أهل النظام العربي يعصمون بالصمت بينما التناوب ياكل روابط الوحدة ويوسع الهوة بين الدول العربية، مع تحاشي الصدام، أقله علناً، حتى الآن».

وأضاف «لقد طرأ تطوّر خطير، في الشهور القليلة الماضية، من شأنه أن يوسع الهوة ويبدع بين الأنظمة العربية بعدما اندفعت بعض دول النفط والغاز العربي نحو دولة العدو «الإسرائيلي» وتوطيد

جرت «جولة أفق في السياسة اللبنانية والعربية» في «دار الندوة» مع الكاتب طلال سلمان عبر تطبيق «زوم»، وقدم له رئيس مجلس إدارة السار النائب السابق بشارة مرهج، وأدارت اللقاء الإعلامية نثالي مبارك بوكرم، بمشاركة حشد من الشخصيات السياسية والنقابية اللبنانية والعربية.

وأفتح مرهج اللقاء بكلمة قال فيها «أراد في عمق الزمن يتكبد على المجلات والكتب، يستجلى الأمور، يقرأ ما بين السطور، تتسرب إليه الصحف من يد محبته فيتسرب إلى صفحاتها بغوص من رواياتها يعجم حروفها حتى تستغرقه، والرغبة عنده إلى اضطرام». وأضاف «على الطريق، تطوّر طلال وطوّر نفسه، لكنه بقي دائماً ذلك الريفي المسكون بالأفكار والنقص وروعة الأداء. وما إن وصلت بيروت - مدرسته الكبرى فطرته وخبرته وتطلعاته، وبصودر السفير تغذرت الصورة في الشارع واللباط والجامعة والمخيم والدوائر والعواصم. صار للناس صوت جديد يقرع الأبواب المتعالية يصارع المياه الراكدة تتحدى الأنظمة المستبدّة».

بدورها اعتبرت مبارك أنّ سلمان «من أعمدة الإعلام يوم كان لنا إعلام يصنعون الحدّ». واستهل سلمان كلمته بالقول «ليسمع لي أن أتصدى لتصحیح العنوان، فليس هناك أفق واحد في «السياسات» للمشار إليها، والتي لا يجمعها جامع ولا يوحدنا هدف ولا يربط بينها رابط، وإن استمر أهل النظام العربي يعصمون بالصمت بينما التناوب ياكل روابط الوحدة ويوسع الهوة بين الدول العربية، مع تحاشي الصدام، أقله علناً، حتى الآن».

وأضاف «لقد طرأ تطوّر خطير، في الشهور القليلة الماضية، من شأنه أن يوسع الهوة ويبدع بين الأنظمة العربية بعدما اندفعت بعض دول النفط والغاز العربي نحو دولة العدو «الإسرائيلي» وتوطيد

جرت «جولة أفق في السياسة اللبنانية والعربية» في «دار الندوة» مع الكاتب طلال سلمان عبر تطبيق «زوم»، وقدم له رئيس مجلس إدارة السار النائب السابق بشارة مرهج، وأدارت اللقاء الإعلامية نثالي مبارك بوكرم، بمشاركة حشد من الشخصيات السياسية والنقابية اللبنانية والعربية.

وأفتح مرهج اللقاء بكلمة قال فيها «أراد في عمق الزمن يتكبد على المجلات والكتب، يستجلى الأمور، يقرأ ما بين السطور، تتسرب إليه الصحف من يد محبته فيتسرب إلى صفحاتها بغوص من رواياتها يعجم حروفها حتى تستغرقه، والرغبة عنده إلى اضطرام». وأضاف «على الطريق، تطوّر طلال وطوّر نفسه، لكنه بقي دائماً ذلك الريفي المسكون بالأفكار والنقص وروعة الأداء. وما إن وصلت بيروت - مدرسته الكبرى فطرته وخبرته وتطلعاته، وبصودر السفير تغذرت الصورة في الشارع واللباط والجامعة والمخيم والدوائر والعواصم. صار للناس صوت جديد يقرع الأبواب المتعالية يصارع المياه الراكدة تتحدى الأنظمة المستبدّة».

بدورها اعتبرت مبارك أنّ سلمان «من أعمدة الإعلام يوم كان لنا إعلام يصنعون الحدّ». واستهل سلمان كلمته بالقول «ليسمع لي أن أتصدى لتصحیح العنوان، فليس هناك أفق واحد في «السياسات» للمشار إليها، والتي لا يجمعها جامع ولا يوحدنا هدف ولا يربط بينها رابط، وإن استمر أهل النظام العربي يعصمون بالصمت بينما التناوب ياكل روابط الوحدة ويوسع الهوة بين الدول العربية، مع تحاشي الصدام، أقله علناً، حتى الآن».

وأضاف «لقد طرأ تطوّر خطير، في الشهور القليلة الماضية، من شأنه أن يوسع الهوة ويبدع بين الأنظمة العربية بعدما اندفعت بعض دول النفط والغاز العربي نحو دولة العدو «الإسرائيلي» وتوطيد

جرت «جولة أفق في السياسة اللبنانية والعربية» في «دار الندوة» مع الكاتب طلال سلمان عبر تطبيق «زوم»، وقدم له رئيس مجلس إدارة السار النائب السابق بشارة مرهج، وأدارت اللقاء الإعلامية نثالي مبارك بوكرم، بمشاركة حشد من الشخصيات السياسية والنقابية اللبنانية والعربية.

وأفتح مرهج اللقاء بكلمة قال فيها «أراد في عمق الزمن يتكبد على المجلات والكتب، يستجلى الأمور، يقرأ ما بين السطور، تتسرب إليه الصحف من يد محبته فيتسرب إلى صفحاتها بغوص من رواياتها يعجم حروفها حتى تستغرقه، والرغبة عنده إلى اضطرام». وأضاف «على الطريق، تطوّر طلال وطوّر نفسه، لكنه بقي دائماً ذلك الريفي المسكون بالأفكار والنقص وروعة الأداء. وما إن وصلت بيروت - مدرسته الكبرى فطرته وخبرته وتطلعاته، وبصودر السفير تغذرت الصورة في الشارع واللباط والجامعة والمخيم والدوائر والعواصم. صار للناس صوت جديد يقرع الأبواب المتعالية يصارع المياه الراكدة تتحدى الأنظمة المستبدّة».

بدورها اعتبرت مبارك أنّ سلمان «من أعمدة الإعلام يوم كان لنا إعلام يصنعون الحدّ». واستهل سلمان كلمته بالقول «ليسمع لي أن أتصدى لتصحیح العنوان، فليس هناك أفق واحد في «السياسات» للمشار إليها، والتي لا يجمعها جامع ولا يوحدنا هدف ولا يربط بينها رابط، وإن استمر أهل النظام العربي يعصمون بالصمت بينما التناوب ياكل روابط الوحدة ويوسع الهوة بين الدول العربية، مع تحاشي الصدام، أقله علناً، حتى الآن».

وأضاف «لقد طرأ تطوّر خطير، في الشهور القليلة الماضية، من شأنه أن يوسع الهوة ويبدع بين الأنظمة العربية بعدما اندفعت بعض دول النفط والغاز العربي نحو دولة العدو «الإسرائيلي» وتوطيد

جرت «جولة أفق في السياسة اللبنانية والعربية» في «دار الندوة» مع الكاتب طلال سلمان عبر تطبيق «زوم»، وقدم له رئيس مجلس إدارة السار النائب السابق بشارة مرهج، وأدارت اللقاء الإعلامية نثالي مبارك بوكرم، بمشاركة حشد من الشخصيات السياسية والنقابية اللبنانية والعربية.

وأفتح مرهج اللقاء بكلمة قال فيها «أراد في عمق الزمن يتكبد على المجلات والكتب، يستجلى الأمور، يقرأ ما بين السطور، تتسرب إليه الصحف من يد محبته فيتسرب إلى صفحاتها بغوص من رواياتها يعجم حروفها حتى تستغرقه، والرغبة عنده إلى اضطرام». وأضاف «على الطريق، تطوّر طلال وطوّر نفسه، لكنه بقي دائماً ذلك الريفي المسكون بالأفكار والنقص وروعة الأداء. وما إن وصلت بيروت - مدرسته الكبرى فطرته وخبرته وتطلعاته، وبصودر السفير تغذرت الصورة في الشارع واللباط والجامعة والمخيم والدوائر والعواصم. صار للناس صوت جديد يقرع الأبواب المتعالية يصارع المياه الراكدة تتحدى الأنظمة المستبدّة».

بدورها اعتبرت مبارك أنّ سلمان «من أعمدة الإعلام يوم كان لنا إعلام يصنعون الحدّ». واستهل سلمان كلمته بالقول «ليسمع لي أن أتصدى لتصحیح العنوان، فليس هناك أفق واحد في «السياسات» للمشار إليها، والتي لا يجمعها جامع ولا يوحدنا هدف ولا يربط بينها رابط، وإن استمر أهل النظام العربي يعصمون بالصمت بينما التناوب ياكل روابط الوحدة ويوسع الهوة بين الدول العربية، مع تحاشي الصدام، أقله علناً، حتى الآن».

وأضاف «لقد طرأ تطوّر خطير، في الشهور القليلة الماضية، من شأنه أن يوسع الهوة ويبدع بين الأنظمة العربية بعدما اندفعت بعض دول النفط والغاز العربي نحو دولة العدو «الإسرائيلي» وتوطيد

جرت «جولة أفق في السياسة اللبنانية والعربية» في «دار الندوة» مع الكاتب طلال سلمان عبر تطبيق «زوم»، وقدم له رئيس مجلس إدارة السار النائب السابق بشارة مرهج، وأدارت اللقاء الإعلامية نثالي مبارك بوكرم، بمشاركة حشد من الشخصيات السياسية والنقابية اللبنانية والعربية.

وأفتح مرهج اللقاء بكلمة قال فيها «أراد في عمق الزمن يتكبد على المجلات والكتب، يستجلى الأمور، يقرأ ما بين السطور، تتسرب إليه الصحف من يد محبته فيتسرب إلى صفحاتها بغوص من رواياتها يعجم حروفها حتى تستغرقه، والرغبة عنده إلى اضطرام». وأضاف «على الطريق، تطوّر طلال وطوّر نفسه، لكنه بقي دائماً ذلك الريفي المسكون بالأفكار والنقص وروعة الأداء. وما إن وصلت بيروت - مدرسته الكبرى فطرته وخبرته وتطلعاته، وبصودر السفير تغذرت الصورة في الشارع واللباط والجامعة والمخيم والدوائر والعواصم. صار للناس صوت جديد يقرع الأبواب المتعالية يصارع المياه الراكدة تتحدى الأنظمة المستبدّة».

بدورها اعتبرت مبارك أنّ سلمان «من أعمدة الإعلام يوم كان لنا إعلام يصنعون الحدّ». واستهل سلمان كلمته بالقول «ليسمع لي أن أتصدى لتصحیح العنوان، فليس هناك أفق واحد في «السياسات» للمشار إليها، والتي لا يجمعها جامع ولا يوحدنا هدف ولا يربط بينها رابط، وإن استمر أهل النظام العربي يعصمون بالصمت بينما التناوب ياكل روابط الوحدة ويوسع الهوة بين الدول العربية، مع تحاشي الصدام، أقله علناً، حتى الآن».

وأضاف «لقد طرأ تطوّر خطير، في الشهور القليلة الماضية، من شأنه أن يوسع الهوة ويبدع بين الأنظمة العربية بعدما اندفعت بعض دول النفط والغاز العربي نحو دولة العدو «الإسرائيلي» وتوطيد

جرت «جولة أفق في السياسة اللبنانية والعربية» في «دار الندوة» مع الكاتب طلال سلمان عبر تطبيق «زوم»، وقدم له رئيس مجلس إدارة السار النائب السابق بشارة مرهج، وأدارت اللقاء الإعلامية نثالي مبارك بوكرم، بمشاركة حشد من الشخصيات السياسية والنقابية اللبنانية والعربية.

وأفتح مرهج اللقاء بكلمة قال فيها «أراد في عمق الزمن يتكبد على المجلات والكتب، يستجلى الأمور، يقرأ ما بين السطور، تتسرب إليه الصحف من يد محبته فيتسرب إلى صفحاتها بغوص من رواياتها يعجم حروفها حتى تستغرقه، والرغبة عنده إلى اضطرام». وأضاف «على الطريق، تطوّر طلال وطوّر نفسه، لكنه بقي دائماً ذلك الريفي المسكون بالأفكار والنقص وروعة الأداء. وما إن وصلت بيروت - مدرسته الكبرى فطرته وخبرته وتطلعاته، وبصودر السفير تغذرت الصورة في الشارع واللباط والجامعة والمخيم والدوائر والعواصم. صار للناس صوت جديد يقرع الأبواب المتعالية يصارع المياه الراكدة تتحدى الأنظمة المستبدّة».

بدورها اعتبرت مبارك أنّ سلمان «من أعمدة الإعلام يوم كان لنا إعلام يصنعون الحدّ». واستهل سلمان كلمته بالقول «ليسمع لي أن أتصدى لتصحیح العنوان، فليس هناك أفق واحد في «السياسات» للمشار إليها، والتي لا يجمعها جامع ولا يوحدنا هدف ولا يربط بينها رابط، وإن استمر أهل النظام العربي يعصمون بالصمت بينما التناوب ياكل روابط الوحدة ويوسع الهوة بين الدول العربية، مع تحاشي الصدام، أقله علناً، حتى الآن».

وأضاف «لقد طرأ تطوّر خطير، في الشهور القليلة الماضية، من شأنه أن يوسع الهوة ويبدع بين الأنظمة العربية بعدما اندفعت بعض دول النفط والغاز العربي نحو دولة العدو «الإسرائيلي» وتوطيد

جرت «جولة أفق في السياسة اللبنانية والعربية» في «دار الندوة» مع الكاتب طلال سلمان عبر تطبيق «زوم»، وقدم له رئيس مجلس إدارة السار النائب السابق بشارة مرهج، وأدارت اللقاء الإعلامية نثالي مبارك بوكرم، بمشاركة حشد من الشخصيات السياسية والنقابية اللبنانية والعربية.

وأفتح مرهج اللقاء بكلمة قال فيها «أراد في عمق الزمن يتكبد على المجلات والكتب، يستجلى الأمور، يقرأ ما بين السطور، تتسرب إليه الصحف من يد محبته فيتسرب إلى صفحاتها بغوص من رواياتها يعجم حروفها حتى تستغرقه، والرغبة عنده إلى اضطرام». وأضاف «على الطريق، تطوّر طلال وطوّر نفسه، لكنه بقي دائماً ذلك الريفي المسكون بالأفكار والنقص وروعة الأداء. وما إن وصلت بيروت - مدرسته الكبرى فطرته وخبرته وتطلعاته، وبصودر السفير تغذرت الصورة في الشارع واللباط والجامعة والمخيم والدوائر والعواصم. صار للناس صوت جديد يقرع الأبواب المتعالية يصارع المياه الراكدة تتحدى الأنظمة المستبدّة».

بدورها اعتبرت مبارك أنّ سلمان «من أعمدة الإعلام يوم كان لنا إعلام يصنعون الحدّ». واستهل سلمان كلمته بالقول «ليسمع لي أن أتصدى لتصحیح العنوان، فليس هناك أفق واحد في «السياسات» للمشار إليها، والتي لا يجمعها جامع ولا يوحدنا هدف ولا يربط بينها رابط، وإن استمر أهل النظام العربي يعصمون بالصمت بينما التناوب ياكل روابط الوحدة ويوسع الهوة بين الدول العربية، مع تحاشي الصدام، أقله علناً، حتى الآن».

وأضاف «لقد طرأ تطوّر خطير، في الشهور القليلة الماضية، من شأنه أن يوسع الهوة ويبدع بين الأنظمة العربية بعدما اندفعت بعض دول النفط والغاز العربي نحو دولة العدو «الإسرائيلي» وتوطيد

جرت «جولة أفق في السياسة اللبنانية والعربية» في «دار الندوة» مع الكاتب طلال سلمان عبر تطبيق «زوم»، وقدم له رئيس مجلس إدارة السار النائب السابق بشارة مرهج، وأدارت اللقاء الإعلامية نثالي مبارك بوكرم، بمشاركة حشد من الشخصيات السياسية والنقابية اللبنانية والعربية.

وأفتح مرهج اللقاء بكلمة قال فيها «أراد في عمق الزمن يتكبد على المجلات والكتب، يستجلى الأمور، يقرأ ما بين السطور، تتسرب إليه الصحف من يد محبته فيتسرب إلى صفحاتها بغوص من رواياتها يعجم حروفها حتى تستغرقه، والرغبة عنده إلى اضطرام». وأضاف «على الطريق، تطوّر طلال وطوّر نفسه، لكنه بقي دائماً ذلك الريفي المسكون بالأفكار والنقص وروعة الأداء. وما إن وصلت بيروت - مدرسته الكبرى فطرته وخبرته وتطلعاته، وبصودر السفير تغذرت الصورة في الشارع واللباط والجامعة والمخيم والدوائر والعواصم. صار للناس صوت جديد يقرع الأبواب المتعالية يصارع المياه الراكدة تتحدى الأنظمة المستبدّة».

بدورها اعتبرت مبارك أنّ سلمان «من أعمدة الإعلام يوم كان لنا إعلام يصنعون الحدّ». واستهل سلمان كلمته بالقول «ليسمع لي أن أتصدى لتصحیح العنوان، فليس هناك أفق واحد في «السياسات» للمشار إليها، والتي لا يجمعها جامع ولا يوحدنا هدف ولا يربط بينها رابط، وإن استمر أهل النظام العربي يعصمون بالصمت بينما التناوب ياكل روابط الوحدة ويوسع الهوة بين الدول العربية، مع تحاشي الصدام، أقله علناً، حتى الآن».

وأضاف «لقد طرأ تطوّر خطير، في الشهور القليلة الماضية، من شأنه أن يوسع الهوة ويبدع بين الأنظمة العربية بعدما اندفعت بعض دول النفط والغاز العربي نحو دولة العدو «الإسرائيلي» وتوطيد

جرت «جولة أفق في السياسة اللبنانية والعربية» في «دار الندوة» مع الكاتب طلال سلمان عبر تطبيق «زوم»، وقدم له رئيس مجلس إدارة السار النائب السابق بشارة مرهج، وأدارت اللقاء الإعلامية نثالي مبارك بوكرم، بمشاركة حشد من الشخصيات السياسية والنقابية اللبنانية والعربية.

وأفتح مرهج اللقاء بكلمة قال فيها «أراد في عمق الزمن يتكبد على المجلات والكتب، يستجلى الأمور، يقرأ ما بين السطور، تتسرب إليه الصحف من يد محبته فيتسرب إلى صفحاتها بغوص من رواياتها يعجم حروفها حتى تستغرقه، والرغبة عنده إلى اضطرام». وأضاف «على الطريق، تطوّر طلال وطوّر نفسه، لكنه بقي دائماً ذلك الريفي المسكون بالأفكار والنقص وروعة الأداء. وما إن وصلت بيروت - مدرسته الكبرى فطرته وخبرته وتطلعاته، وبصودر السفير تغذرت الصورة في الشارع واللباط والجامعة والمخيم والدوائر والعواصم. صار للناس صوت جديد يقرع الأبواب المتعالية يصارع المياه الراكدة تتحدى الأنظمة المستبدّة».

بدورها اعتبرت مبارك أنّ سلمان «من أعمدة الإعلام يوم كان لنا إعلام يصنعون الحدّ». واستهل سلمان كلمته بالقول «ليسمع لي أن أتصدى لتصحیح العنوان، فليس هناك أفق واحد في «السياسات» للمشار إليها، والتي لا يجمعها جامع ولا يوحدنا هدف ولا يربط بينها رابط، وإن استمر أهل النظام العربي يعصمون بالصمت بينما التناوب ياكل روابط الوحدة ويوسع الهوة بين الدول العربية، مع تحاشي الصدام، أقله علناً، حتى الآن».

وأضاف «لقد طرأ تطوّر خطير، في الشهور القليلة الماضية، من شأنه أن يوسع الهوة ويبدع بين الأنظمة العربية بعدما اندفعت بعض دول النفط والغاز العربي نحو دولة العدو «الإسرائيلي» وتوطيد

جرت «جولة أفق في السياسة اللبنانية والعربية» في «دار الندوة» مع الكاتب طلال سلمان عبر تطبيق «زوم»، وقدم له رئيس مجلس إدارة السار النائب السابق بشارة مرهج، وأدارت اللقاء الإعلامية نثالي مبارك بوكرم، بمشاركة حشد من الشخصيات السياسية والنقابية اللبنانية والعربية.

وأفتح مرهج اللقاء بكلمة قال فيها «أراد في عمق الزمن يتكبد على المجلات والكتب، يستجلى الأمور، يقرأ ما بين السطور، تتسرب إليه الصحف من يد محبته فيتسرب إلى صفحاتها بغوص من رواياتها يعجم حروفها حتى تستغرقه، والرغبة عنده إلى اضطرام». وأضاف «على الطريق، تطوّر طلال وطوّر نفسه، لكنه بقي دائماً ذلك الريفي المسكون بالأفكار والنقص وروعة الأداء. وما إن وصلت بيروت - مدرسته الكبرى فطرته وخبرته وتطلعاته، وبصودر السفير تغذرت الصورة في الشارع واللباط والجامعة والمخيم والدوائر والعواصم. صار للناس صوت جديد يقرع الأبواب المتعالية يصارع المياه الراكدة تتحدى الأنظمة المستبدّة».

بدورها اعتبرت مبارك أنّ سلمان «من أعمدة الإعلام يوم كان لنا إعلام يصنعون الحدّ». واستهل سلمان كلمته بالقول «ليسمع لي أن أتصدى لتصحیح العنوان، فليس هناك أفق واحد في «السياسات» للمشار إليها، والتي لا يجمعها جامع ولا يوحدنا هدف ولا يربط بينها رابط، وإن استمر أهل النظام العربي يعصمون بالصمت بينما التناوب ياكل روابط الوحدة ويوسع الهوة بين الدول العربية، مع تحاشي الصدام، أقله علناً، حتى الآن».

وأضاف «لقد طرأ تطوّر خطير، في الشهور القليلة الماضية، من شأنه أن يوسع الهوة ويبدع بين الأنظمة العربية بعدما اندفعت بعض دول النفط والغاز العربي نحو دولة العدو «الإسرائيلي» وتوطيد

جرت «جولة أفق في السياسة اللبنانية والعربية» في «دار الندوة» مع الكاتب طلال سلمان عبر تطبيق «زوم»، وقدم له رئيس مجلس إدارة السار النائب السابق بشارة مرهج، وأدارت اللقاء الإعلامية نثالي مبارك بوكرم، بمشاركة حشد من الشخصيات السياسية والنقابية اللبنانية والعربية.

وأفتح مر

بورتنيكوف يؤكد أن دمشق قوّت الإمكانات القتالية لإرهابيي «داعش».. ومباحثات مع الأردن لتنشيط العلاقات الاقتصادية بين البلدين

## سورية ترفض بيان ممثل الاتحاد الأوروبي حول تقرير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية



استهجنّت سورية ما جاء في بيان الممثل الأعلى للشؤون الخارجية وسياسة الأمن لدى الاتحاد الأوروبي حول التقرير الصادر عن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بشأن حادثة سراقب المزعومة وترفضه شكلاً ومضموناً وتؤكد أنه مليء بالمغالطات والمواقف البعيدة عن المنطق والواقع ودليل على حجم تورّط بعض دول الاتحاد في فبركة مسرحيات استخدام الأسلحة الكيميائية في سورية.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان: تستهجن الجمهورية العربية السورية ما جاء في بيان الممثل الأعلى للشؤون الخارجية وسياسة الأمن لدى الاتحاد الأوروبي حول التقرير الصادر عن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لما يُسَمّى (فريق التحقيق وتحديد الهوية) غير الشرعي بشأن حادثة سراقب المزعومة، وترفضه شكلاً ومضموناً.

وأضافت الوزارة أن هذا البيان مليء بالمغالطات والمواقف البعيدة عن المنطق والواقع ويتماشى مع نهج تحريضي عدواني دأب عليه الاتحاد الأوروبي طيلة السنوات العشر الماضية ضد سورية. وتابعت الوزارة أن التأييد الأعمى لما جاء في هذا التقرير من قبل الممثل الأعلى للشؤون الخارجية وسياسة الأمن لدى الاتحاد الأوروبي لهو دليل على حجم تورط بعض دول معروفة في الاتحاد الأوروبي في فبركة مسرحيات استخدام الأسلحة الكيميائية في سورية بهدف اتهام الحكومة السورية بها وإبعاد التهمة عن المجرمين الحقيقيين المتمثلين بالمجموعات الإرهابية وجماعة (الخوذ البيضاء) الإرهابية التي شكلت طيلة فترة الأزمة في سورية أدوات لبعض دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية وتركيا وغيرها من الدول الأخرى لممارسة أشنع الجرائم بحق أبناء سورية وجيشها الذي يحارب الإرهاب نيابة عن العالم. وقالت الوزارة: إن ما صدر عن الاتحاد الأوروبي حيال هذا التقرير هو أسلوب

مكشوف الهدف منه ترير الحرب الإرهابية على سورية، هذه الحرب المدعومة من قبل بعض دول هذا الاتحاد وهو بالوقت ذاته فصل من فصول التآمر على سورية لتعمير مشروع قرار تقدمت به فرنسا إلى الدورة الـ 25 لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة الكيميائية ضد سورية.

وأضافت الوزارة، لقد كان من الأجدى أن يراجع الاتحاد الأوروبي ووزارتها خارجية ألمانيا وفرنسا قبل إصدار بياناتهم ما صدر ويصدر عن مؤسسات وعلماء وخبراء وأكاديميين أوروبيين مثل مؤسسة الشجاعة ومجموعة برلين 21 من ملاحظات موضوعية وتقارير فنية وعلمية وقانونية.

وتابعت الوزارة، تبيّن العيوب الجسيمة التي شابّت تقارير هذا الفريق أو بعثة تقصي الحقائق حول بعض الحوادث ومنها حادثة دوما 2018 وإذا كان الاتحاد الأوروبي وبعض دوله حرصين على الوصول إلى الحقيقة كما يدعون، فعليه عدم تجاهل الانتهاكات الجسيمة للمبادئ والإجراءات الأساسية للتحقيقات الموضوعية المنصوص عليها في اتفاقية الأسلحة الكيميائية.

وقالت الوزارة: لقد أن الأوان لمؤسسة الاتحاد الأوروبي وبعض دوله أن تتّجه نهجاً

**كوا ليس**

رصدت جهات إعلامية ارتباكاً في الإعلام الخليجي تجاه محادثات فيينا، فقبل يومين كانت الأخبار العاجلة تعكس الذعر من تسارع الوصول إلى تفاهم، ثم عادت إلى خطابها التقليديّ بنشر أخبار توحى بفشل المحادثات والحديث عن مخاطر نشوب حرب إقليمية لا تستطيع واشنطن البقاء خارجها.

## الأخبار اللوطية

### فلسطين المحتلة

● بحث رئيس الوزراء محمد اشتية، عبر الفيديو كونفرنس، بحضور وزير الاقتصاد الوطني خالد العسيلي، مع رئيسة البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية أوديل رينو ياسو، سبل دعم البنك لعدد من المشاريع التنموية في فلسطين، خاصة مشاريع الطاقة الشمسية والزراعة.

وأكد اشتية خلال اللقاء أهمية تماشى أولويات دعم البنك الأوروبي لمشاريع التنمية مع خطط التنمية الحكومية، بما يساهم في خلق فرص عمل للشباب، بالإضافة إلى توسعة قاعدة الاستفادة للشركات الصغيرة.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن الحكومة قدّمت العديد من الحوافز لتشجيع الاستثمار في قطاع الطاقة الشمسية، بالإضافة إلى الاستثمار في قطاع الزراعة، والتوجّه نحو الاقتصاد الأخضر، خاصة أن الحكومة قد قامت في هذا السياق بتقديم أراضي الدولة والأوقاف من أجل إقامة الشباب لمشاريع تنموية عليها.

× أكد وفد من أبناء شعبنا النازحين من سورية، لدى استضافته في سفارة دولة فلسطين في بيروت، تمسّكه بالحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف وفي مقدمتها حقهم في العودة إلى ديارهم ورفضهم للمشاريع المشبوهة كافة التي تستهدف القضية الفلسطينية.

وكان في استقبال الوفد: سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية أشرف دبور، وأمين سر حركة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية فتحى أبو العدرات، ورئيسة اتحاد عام المرأة الفلسطينية فرع لبنان أمّته جبريل، وقائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب، وأمين سر حركة فتح وفصائل المنظمة في صور اللواء توفيق عبد الله.

ورحب دبور بأبناء شعبنا في البيت الجامع لكل الفلسطينيين (سفارة دولة فلسطين)، مؤكداً أن شعبنا الفلسطيني بأكمله واحد موحد مهما حاول أصحاب الأجنحة المشبوهة بث الفتنة بينهم وضرب صفوف وحدتهم، مديناً أي تعرّض أو إساءة لأي فرد من أبناء شعبنا الفلسطيني.

### الشام

● أنتجت منشأة دواجن السويداء نحو أربعة ملايين وتسعمئة ألف بيضة خلال الربع الأول لعام الحالي وذلك بنسبة تنفيذ 102 في المئة من الخطة الإنتاجية.

وأشار مدير عام المنشأة الدكتور طلعت نمر إلى أن الإنتاج تم تسويقه عبر منافذ بيع المنشأة وذلك إلى المشافي وصلات السورية للتجارة بالمحافظة إضافة إلى استرجار القطاع الخاص لكيات من المادة بعد تأمين كامل حاجة الجهات العامة مبيّناً أن إجمالي قيمة المبيعات وصل إلى نحو مليار ليرة.

وأضاف أن وتيرة العمل بالمنشأة تسير بشكل جيد ويجري تدليل الصعوبات التي تتعلق بارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج، مشيراً إلى الاستمرار بطرح كميات كافية من مادة البيض الطازج لدعم استقرار أسعارها لمنع احتكارها.

### العراق

● قال الرئيس العراقي برهم صالح، إن الانفجار الذي ضرب العاصمة بغداد اليوم، هو محاولة لإعادة العراق لفترات ماضية. وكتب على حسابه في تويتر: «الانفجار الإرهابي ضد المواطنين الأمنيين في سوق الحبيبية ببغداد، ونحن في حرمة الشهر الفضيل، يؤكد خسة الجماعات الظلامية ومحاولاتها البياسة لاستهداف أمننا واستقرارنا، واعدتنا لفترات ماضية».

وأضاف: «نقف بحزم ضد هذه المحاولات، وعلينا دعم وتعزيز أجهزتنا الأمنية المضحية في مكافحة خلايا الإرهاب».

### الأردن

● أعلنت سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة بأنه تقرّر خلال الأيام القليلة المقبلة إعادة العمل لمعبر جنوب (وادي عربة) أمام حركة السياح الأجانب القادمين للعقبة وضمن الاشتراطات والإجراءات الصحية المعتمدة وبالتنسيق مع كافة الجهات المعنية ذات العلاقة خصوصاً الصحية.

وأضافت السلطة أن حركة النقل البحري عبر شركة الجسر العربي ستعود لتمارس نشاطها المعتاد لعمليات النقل لكل من الركاب والبضائع بين خط العقبة – نويبع وبالعكس ضمن الاشتراطات والإجراءات الصحية المعتمدة بالتنسيق مع وزارة الصحة.

وفي الوقت نفسه يتزايد اهتمامهم بأقربياً» إلى ذلك حذر بورتنيكوف من تصاعد احتمالات وقوع هجمات إرهابية مزدوجة على الأراضي الروسية وقال: «هناك خطر متنام لتنفيد إرهابيين هجمات مزدوجة يقومون خلالها بالانتظار بعد التفجير الأول إلى حين وصول عناصر وضباط إنفاذ القانون لتنفيذ التفجير الثاني وإيقاع عدد كبير من الضحايا».

وأشار المسؤول الروسي إلى أن الهجمات على المواطنين باستخدام السكان أو عمليات الدهس تتصاعد أيضاً، لافتاً إلى أن «هؤلاء السفاحين مهتمون بشكل كبير بالهجمات الإرهابية التي لا تحتاج إلى الكثير من التمويل».

وأشار إلى أنه تم خلال العامين الماضيين إحباط 129 جريمة ذات طبيعة إرهابية بينها 78 محاولة لتنفيذ هجوم إرهابي على روسيا، وذلك بجهود أجهزة القوات الخاصة ووحدات إنفاذ القانون في البلاد كما تمكنت من اقتلاع جذور عمليات إجرامية سرية في شمال القوقاز وإشغال مخططات بعض المنظمات الإرهابية.

وأضاف: إن روسيا وسعت من الأدوات المستخدمة لمحاربة الإرهاب وتمويله

ببعد عن هذه المؤسسة وبعض دولها الطابع الاستعماري وأن تكف عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول وأن تحترم سيادة واستقلال سورية.

وأضافت الوزارة، تؤكد سورية في هذا المجال أنها لم تستخدم الأسلحة الكيميائية في سراقب أو في أي بلدة أخرى على مساحة سورية وهي لم تستخدم هذا النوع من السلاح، لأنها لم تعد تمتلكه وبالوقت ذاته ترفض سورية استخدام هذا السلاح في أي مكان ومن قبل أي طرف أي طرف كان. إلى ذلك، أكد مدير جهاز الأمن الفيدرالي الروسي ألكسندر بورتنيكوف أن سورية نجحت في ضرب تنظيم «داعش» الإرهابي وتقويض إمكاناته القتالية وتدمير هيكله التنظيمي فيها وقطع قنوات دعمه بالموارد المادية.

وقال بورتنيكوف في الجمعية البرلمانية الدولية للدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة الخمس في بطرسبورغ: «إن الهزائم المتلاحقة التي تعرّض لها تنظيم «داعش» والقاعدة الإرهابيان وانحسار مواقعهما في منطقة الشرق الأوسط أدت إلى حقيقة أن تركيز منظمي هذه التنظيمات بدأ يتحول تدريجياً نحو دول جنوب شرق ووسط آسيا

### تقرير

## الاحتلال اعتقل 1400 فلسطيني منذ بداية العام

كشفت مؤسسات حقوقية فلسطينية، أن السلطات الصهيونية اعتقلت 1400 فلسطيني منذ مطلع العام الجاري.

جاء هذا في بيان لهيئة شؤون الأسرى والمحرّرين ونادي الأسير الفلسطيني ومركز الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية (حريات) ومركز وادي حلوة – القدس في تقرير بمناسبة «يوم الأسير الفلسطيني» الموافق اليوم السبت، بحسب موقع «عرب 48».

وأوضح البيان أن بين الفلسطينيين المعتقلين منذ بداية العام، ما يزيد عن 230 قاصراً تقل أعمارهم عن 18 عاماً و39 امرأة.

ووفقاً للتقرير فإن إجمالي عدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الصهيونية بلغ 4500 معتقل.

واليوم الوطني لنصرة المعتقلين الفلسطينيين في سجون الكيان الصهيوني، يوافق 17 أبريل/ نيسان من كل عام.

وكان المجلس الوطني الفلسطيني، باعتباره السلطة العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية، أقر هذا اليوم في عام 1974 واعتبره يوماً لتوحيد الجهود والفعايلات لنصرة المعتقلين.

وأشار التقرير إلى أن عدد الأسرى الذين تجاوزت مدة اعتقالهم 20 عاماً بشكل متواصل 62 أسيراً ويعرفون بعمداء الأسرى. وأضاف «عدد الأسرى الذين صدرت بحقهم أحكام بالسجن المؤبد 543 أسيراً».

وأستعرض التقرير الأوضاع الصحية للمعتقلين وكذلك استمرار سياسة الاعتقال الإداري، وهو قانون بريطاني قديم يستخدمه الكيان الصهيوني لاعتقال فلسطينيين من دون محاكمة لفترات من ثلاثة إلى ستة أشهر قابلة للتجديد بدعوى وجود ملف سرّي لهم.



الجمعة فضيلة والصلوة في الأقصى فضيلة، وصوم رمضان فضيلة. كما تحدث خطيب المسجد الأقصى عن فضائل المسجد الأقصى والاعتداءات التي تعرّض لها من قبل الاحتلال ومستوطنيه، وقال: إن زحف المقدسيين من كل مكان للصلاة في المسجد الأقصى يذكر المسلمين بأهمية المسجد الأقصى وضرورية الدفاع عنه.

وحذر أبناء شعبنا ممن سأمهم شياطين الإنس الذين يقومون ببيع العقارات للاحتلال في القدس، مؤكداً على الفتوى الشرعية الصادرة عن دار الفتوى عام 1935 بتحريم التعامل معهم وتحريم الصلاة عليهم وتحريم دفنهم في مقابر المسلمين.

وتوافد منذ ساعات الصباح الأولى الفلسطينيين من الضفة الغربية إلى تغييرات في المسجد.

الكمامات، واحتجّت عدداً منهم بحجة عدم حصولهم على تصاريح دخول للقدس. ورغم كل إجراءات الاحتلال أدّى الأقصى والتضييق على أبناء شعبنا وملاحقة المصلين فيه بشكل صاعق التفجير لثورة عارمة ضد المحتل الصهيوني ومخططاته العنصرية التي تستهدف المسجد الأقصى..

ودعا القناوع أبناء شعبنا إلى الزحف نحو المسجد الأقصى وشدّ الرحاب إليه والرباط في ساحاته في شهر رمضان المبارك وذلك لحمايته من الاعتداءات الصهيونية المستمرة والنصدي لعمليات العبث فيه.

وكانت قوات الاحتلال قد اعاققت صباح أمس، وصول المصلين إلى المسجد الأقصى المبارك في الجمعة الأولى من شهر رمضان.

وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال أغلقت الحواجز المحيطة بالقدس المحتلة منذ ساعات الصباح الباكر وسمحت لعدد محدود من أبناء شعبنا الدخول إلى القدس المحتلة. وانتشرت قوات كبيرة من جيش الاحتلال داخل الأحياء المقدسية واعاققت حركة المواطنين ومركباتهم من الوصول إلى القدس القديمة ما اضطرهم إلى السير على الأقدام لمسافات طويلة للوصول إلى المسجد الأقصى.



المحدودة) يغور زوبيريف، ومدير فرع شركة (لوك أويل أوفرسيز عراق) للاستكشاف، إدوارد تشيلويانيس».

ويحث اللقاء وفقاً للبيان، اتفاق الاستثمارات الحالية والمستقبلية في مجال الطاقة النظيفة وتعزيز استثمارات الغاز.

وأكد وزير النفط العراقي، حرص الوزارة على تطوير صناعة النفط والاستثمار الأمثل للغاز من خلال تنفيذ مشاريع استثمارية بالتعاون مع الشركات العالمية.

وقبل أسابيع وافق العراق على منح شركة (شلمبرجير) الأميركية عقداً بقيمة نحو نصف مليار دولار لحفر 96 بئراً نفطية في جنوب البلاد.

وأوضحت المتحدث باسم الخارجية العراقية، أحمد الصحاف، أن الجانبين بحثا أيضاً الإسراع بعدد الاجتماعات لتنفيذ مخرجات الجولة الثالثة من الحوار الاستراتيجي.

كما ناقش الجانبان «الانتقال إلى المرحلة الجديدة من التعاون الأمني، لأغراض الاستشارة والتدريب وبناء القدرات، وإعادة انتشار القوات القتالية إلى خارج العراق».

وكان السفير الأميركي لدى العراق قال في وقت سابق من هذا الشهر إنه لا توجد أية نية لإغلاق السفارة في بغداد، مشيراً إلى أن «الجامع المنقلبة التي تهاجم المنطقة الخضراء تستهدف السيادة العراقية».

من جهته، أكد وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، أن الحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الأميركية يحظى باهتمام الحكومة العراقية.

إلى ذلك، بحث وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار، مع شركة (لوك أويل) الروسية تعزيز الاستثمارات في الغاز والطاقة البديلة. وذكر بيان للوزارة العراقية، أن وزيرها استقبل وفد شركة (لوك أويل) النفطية الروسية الذي ضم النائب الأول لرئيس الشركة لشؤون الاستثمار خارج روسيا، دينيس روغانتييف، والمدير العام لشركة (لوك أويل ميد إيست

## «لوك أويل» الروسية تبحت تعزيز الاستثمار في الغاز والطاقة النظيفة

## بغداد وواشنطن تبحثان تشكيل لجنة عسكرية مشتركة

بحث الوكيل الأقدم في وزارة الخارجية العراقية نزار الخير الله والسفير الأميركي في بغداد، ماثيو تولر، تشكيل لجنة عسكرية – فنية مشتركة.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية العراقية، أحمد الصحاف، أن الجانبين بحثا أيضاً الإسراع بعدد الاجتماعات لتنفيذ مخرجات الجولة الثالثة من الحوار الاستراتيجي.

كما ناقش الجانبان «الانتقال إلى المرحلة الجديدة من التعاون الأمني، لأغراض الاستشارة والتدريب وبناء القدرات، وإعادة انتشار القوات القتالية إلى خارج العراق».

وكان السفير الأميركي لدى العراق قال في وقت سابق من هذا الشهر إنه لا توجد أية نية لإغلاق السفارة في بغداد، مشيراً إلى أن «الجامع المنقلبة التي تهاجم المنطقة الخضراء تستهدف السيادة العراقية».

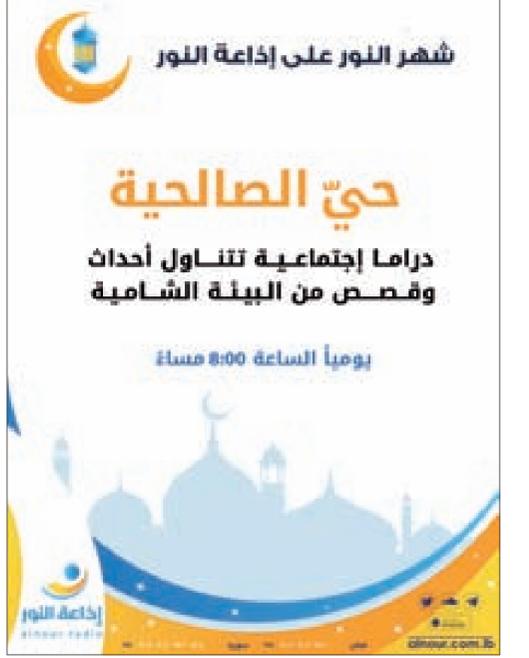
من جهته، أكد وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، أن الحوار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الأميركية يحظى باهتمام الحكومة العراقية.

إلى ذلك، بحث وزير النفط العراقي، إحسان عبد الجبار، مع شركة (لوك أويل) الروسية تعزيز الاستثمارات في الغاز والطاقة البديلة. وذكر بيان للوزارة العراقية، أن وزيرها استقبل وفد شركة (لوك أويل) النفطية الروسية الذي ضم النائب الأول لرئيس الشركة لشؤون الاستثمار خارج روسيا، دينيس روغانتييف، والمدير العام لشركة (لوك أويل ميد إيست

70 ألف مصل يؤدون صلاة الجمعة الأولى من شهر رمضان.. والشيخ عكرمة صبري يحذر شياطين الإنس الذين يبيعون عقارات القدس للاحتلال

## حماس: إجراءات العدو في الأقصى صاعق تفجير لثورة

قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس، إن ما أقدمت عليه قوات الاحتلال الصهيوني الليلة الماضية من اقتحام المصلى القبلي واعتقال عشرات المصلين والمعتكفين فيه وما تلاه اليوم من نصب حواجز



حديديّة في محيط المسجد الأقصى لعرقلة وصول المصلين وسبقة منع رفع الأذان فيه وتقطيع أسلاكه يمثل عدواناً متصاعداً بحق شعبنا وتعدياً سافراً على حقوقه المشروعة وانتهاكاً صارخاً لحرية العبادة.

وكانت قوات الاحتلال قد اعاققت صباح أمس، وصول المصلين إلى المسجد الأقصى المبارك في الجمعة الأولى من شهر رمضان.

وأفاد شهود عيان بأن قوات الاحتلال أغلقت الحواجز المحيطة بالقدس المحتلة منذ ساعات الصباح الباكر وسمحت لعدد محدود من أبناء شعبنا الدخول إلى القدس المحتلة.

انتشرت قوات كبيرة من جيش الاحتلال داخل الأحياء المقدسية واعاققت حركة المواطنين ومركباتهم من الوصول إلى القدس القديمة ما اضطرهم إلى السير على الأقدام لمسافات طويلة للوصول إلى المسجد الأقصى.

وداخل البلدة القديمة بالقدس المحتلة، وفق الشهود، نصبت قوات الاحتلال حواجز حديديّة ودققت في هويات المارة في حارات وأزقة المسجد الأقصى المبارك، وحزرت عدة مخالافات بحجة عدم ارتداء

## شركة النفط اليمنية تحمل الأمم المتحدة مسؤولية أعمال القرصنة البحرية

قال المدير العام التنفيذي لشركة النفط اليمنية في صنعاء، عمار صالح الأضرعي، إن «إحاطة المبعوث الأممي لمجلس الأمن، أول أمس الخميس، وقوله إنه في حال تمّ التوقيع على النقاط الأربع، سيليه التوقيع على دخول كافة السفن إلى ميناء الحديدة، وفتح مطار صنعاء، يؤكد مشاركة الأمم المتحدة في القرصنة على سفن الوقود».

ورأى الأضرعي أن «إحاطة المبعوث فيها كثير من التضليل لربطه الملف الإنساني المتمثل في الوقود، ومطار صنعاء بملفات سياسية وعسكرية».

جاء ذلك في كلمة ألقاها الأضرعي خلال وقفة احتجاجية، نظمها موظفو شركة النفط اليمنية أمس، أمام مكتب الأمم المتحدة في صنعاء تحت شعار «إتكار الحصار جريمة إضافية».

وأكد «استمرار أعمال القرصنة على سفن الوقود من قبل عدوان التحالف بقيادة الولايات المتحدة، وبغطاء أممي»، مشيراً إلى أنه «لم يُسمح منذ مطلع العام 2021 سوى لسفينة ديزل بالدخول إلى ميناء الحديدة، أي ما نسبته 6.5 بالمائة من الاحتياج الفعلي في الوضع الطبيعي».

ولفت المدير العام التنفيذي لشركة النفط اليمنية إلى أن 26 مليون يمني حياتهم مهددة بالخطر نتيجة «استمرار تحالف العدوان بقيادة الولايات المتحدة في أعمال القرصنة البحرية على سفن الوقود، ومنع دخولها إلى ميناء الحديدة رغم حصولها على تصاريح أممية».

وأوضح أن كافة السفن المحتجزة حالياً وضعت لأية التحقيق والتفتيش التي فرضت في «اتفاق السويد» على 13 كانون الأول 2018، وحصلت على تصاريح

وأعتبر أن «استمرار أعمال القرصنة واحتجاز سفن الوقود، ومنع دخولها إلى ميناء الحديدة، يشكل انتهاكاً صارخاً للمواثيق والأعراف والقوانين الدولية والالتزامات المستمرة للقوانين الدولية والإنسانية».

واستنكر البيان «الصمت الأممي المعيب تجاه جرائم تحالف العدوان بحق أبناء الشعب اليمني»، محملاً الأمم المتحدة ودول تحالف العدوان بقيادة الولايات المتحدة «كامل المسؤولية عن استمرار الممارسات التعسفية والجرائم بحق اليمن أرضاً وإنساناً».

وأعتبر أن «استمرار أعمال القرصنة



ورفع الحظر عن مطار صنعاء الدولي، وميناء رأس عيسى».

وفي وقت لاحق، أفادت الشركة في تغريدة له على «تويتر» بأن «العدوان أفرج عن سفينة ديزل تتبع مصانع القطاع الخاص، ويواصل احتجاز السفن التابعة للاستهلاك العام أمام سواحل جيزان رغم حصولها تصاريح دخول أممية».

ونفت شركة النفط اليمنية في صنعاء قبل يومين وصول أي ناقلة جديدة للمشتقات النفطية من السفن المحتجزة لدى التحالف السعودي إلى ميناء الحديدة.

وأشارت إلى أن «قوى تحالف العدوان الأميركي السعودي تحتجز 10 سفن نفطية منها سفينة حملة بمادة الغاز».

من جهته، قال عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن محمد علي الحوثي إن موقف المبعوث الأممي «يشرعن استمرار جريمة الحصار على اليمن».

وأكد الحوثي في تغريدة له على «تويتر» أن «إحاطة غريفيث علقت تلبية الحاجات الإنسانية من جراء جريمة الحصار على الحل السياسي الذي رفضه تحالف العدوان».

رصدت جهات إعلامية ارتباكاً في الإعلام الخليجي تجاه محادثات فيينا، فقبل يومين كانت الأخبار العاجلة تعكس الذعر من تسارع الوصول إلى تفاهم، ثم عادت إلى خطابها التقليديّ بنشر أخبار توشي بفشل المحادثات والحديث عن مخاطر نشوب حرب إقليمية لا تستطيع واشنطن البقاء خارجها.

### تقرير إخباري

## إقرار «مكابح الطوارئ» لتخفيف العبء على النظام الصحي الألماني



دعت المستشار الألمانية أنغيلا ميركل البوندستاغ إلى «إقرار مشروع قانون مكابح الطوارئ الذي يتضمن فرض إجراءات موحدة على مستوى ألمانيا لمواجهة الموجة الثالثة من جائحة كورونا»، مشيرة إلى أن «ذلك سيخفف العبء على النظام الصحي».

ودافعت المستشار الألمانية أنغيلا ميركل عن خطط فرض قيود على التجول في إطار مسودة «مكابح الطوارئ»، التي تهدف إلى توحيد إجراءات مكافحة كورونا على مستوى ألمانيا.

وقالت ميركل في البرلمان الألماني (بوندستاغ) أمس: «كل يوم أبكر في تطبيق مكابح الطوارئ في جميع أنحاء البلاد هو يوم لصالحنا»، مشيرة إلى أن «فرض حظر التجول ليس شيئاً جديداً، ولكن تم وضعه بالفعل كإجراء في قانون الحماية من العدوى المعمول به حالياً، ويجرى استخدامه بالفعل في العديد من الولايات منذ أشهر».

وأشارت المستشار إلى دول أخرى مثل البرتغال وأيرلندا، التي نفذت مثل هذه الإجراءات «في بعض الحالات بشكل أكثر تشديداً بكثير، مما هو مخطط له في ألمانيا»، وقالت: «يتعلق الأمر بالزيارات المسائية من مكان إلى آخر، وأيضا خفض استخدام وسائل النقل العام».

وفي الوقت نفسه أوضحت ميركل أن «فرض قيود على التجول ليس حلاً سحرياً، بل يمكن تطوير فعالياته برهله بتدابير أخرى مثل تشديد القيود على الاختلاط»، مؤكدة أن «مزايها هذه الإجراءات تفوق عيوبها».

وتذكرت ميركل أن «مشروع القانون من شأنه أن يخرج البلاد من هذه المرحلة الوبائية من تزايد أعداد الإصابات ومنع زيادة أخرى في عدد المرضى المصابين بأمراض خطيرة ومرضى العناية المركزة»، وقالت: «مكابح الطوارئ هي أداة لمنع الأعباء الواسعة على نظامنا الصحي. الاختبارات المنهجية وسيلة لخفض معدل الإصابة وإتاحة إعادة الفتح على نحو مستمر ومستدام. اللقاحات هي مفتاح التغلب على الجائحة».

وأضافت المستشارة: «الوضع خطير للغاية... لا مجال للاتفاقيات حول: علينا إبطاء الموجة الثالثة من الجائحة ووقف الزيادة السريعة في الإصابات... من أجل تحقيق ذلك في النهاية، يجب علينا الربط بين نقاط القوة في الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات والمحليات بشكل أفضل من ذي قبل».

كما حذرت ميركل من أن «اللقاحات الكاملة للنظام الصحي، يجب الانتظار عن الأطباء وأطقم التمريض. هم وحدهم لا يستطيعون الفوز في المعركة ضد الفيروس في هذه الموجة الثالثة، حتى مع أفضل التقنيات الطبية وأكثر الجهود تضحية».

ويناقد البرلمان لأول مرة مسودة ما تعرف باسم «مكابح الطوارئ» التي توحيد إجراءات مكافحة كورونا على مستوى ألمانيا، والتي تدعو ميركل إلى تطبيقها وأقرها مجلس الوزراء يوم الثلاثاء الماضي. وتنص المسودة على تشديد اللوائح الخاصة بمكافحة الجائحة حال تجاوز معدل الإصابة في منطقة أو مدينة ما مئة إصابة لكل مئة ألف نسمة في غضون 7 أيام. كما تنص المسودة على فرض قيود على التجول اعتباراً من الساعة التاسعة مساءً وحتى الساعات الأولى من الصباح، للحيلولة دون التقاء الأشخاص في أماكن مغلقة وانتقال العدوى.

وأظهرت بيانات لجامعة جونز هوبكنز الأمريكية وكالة بلومبيرغ لأخبار أمس، أنه «تم إعطاء 20 مليون جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا في ألمانيا حتى الآن».

وبحسب البيانات المعلنة أمس، يُقدر متوسط معدل التطعيم في ألمانيا بـ 617 ألفاً و335 جرعة في اليوم الواحد. وبهذا المعدل، يتوقع أن يستغرق الأمر 7 أشهر لتطعيم 75% من سكان البلاد بلقاح من جرعتين. وبدأت حملة التطعيم في ألمانيا قبل نحو 16 أسبوعاً.

ووصل عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا المسبب في ألمانيا إلى 3.1 مليون حالة، بحسب بيانات جامعة جونز هوبكنز ووكالة بلومبيرغ. ووفقاً للبيانات، بلغ عدد الوفيات المرتبطة بجائحة كورونا في ألمانيا 79 ألفاً و520 حالة.

وأعلن معهد «روبرت كوخ» الألماني لمكافحة الأمراض المعدية وغير المعدية صباح اليوم الجمعة أن عدد الإصابات الجديدة التي تم تسجيلها في البلاد خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، بلغ 25 ألفاً و831 إصابة. استناداً إلى بيانات الإدارات الصحية المحلية. وبحسب البيانات، بلغ عدد الإصابات الجديدة يوم الجمعة الماضي 25 ألفاً و464 حالة. وسجل المعهد 247 حالة وفاة جديدة جراء الفيروس في غضون أربع وعشرين ساعة، مقابل 296 حالة وفاة جديدة يوم الجمعة الماضي.

ومضى قرابة عام و11 أسبوعاً منذ الإعلان عن أول حالة إصابة بفيروس كورونا في ألمانيا. يشار إلى أن الجرحاء وأعداد السكان الذين يتم تطعيمهم هي تقديرات تعتمد على نوع اللقاح الذي تعطيه الدولة، أي ما إذا كان من جرعة واحدة أو جرعتين.

## طهران تنتقد العقوبات الأميركية على موسكو وتعتبرها خطوة غير صحيحة

انتقدت وزارة الخارجية الإيرانية بشدة فرض الولايات المتحدة حزمة عقوبات واسعة جديدة على روسيا، معتبرة أن هذه الخطوة «غير صحيحة وتم اتخاذها بذرائع كاذبة».

وقال المتحدث باسم الوزارة، سعيد خطيب زادة، في بيان صدر عنه أمس، إن «إعلان الإدارة الأميركية عن فرض عقوبات جديدة على روسيا خطوة خاطئة على الطريق الصحيح وهي مرفوضة تماماً من قبل طهران».

وأضاف خطيب زادة: «من الواضح أن إدمان الإدارة الأميركية على فرض العقوبات ضد دول أخرى بذرائع كاذبة أصبح نهجاً مؤسسياً في هذا البلد، ولم يكن لتغيير الإدارات أثر في تصحيح هذا الموقف».

وأعلنت إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن،

أول أمس، فرض عقوبات واسعة على روسيا تشمل إجراءات تستهدف 32 شخصاً وكياناً وتطبيق حظر على شراء سندات الحكومة الروسية بدءاً من 14 حزيران وطرد 10 دبلوماسيين روس.

وأكدت وزارة الخارجية الروسية أنها استدعت السفير الأميركي لدى موسكو، جون ساليغان، لإبلاغه بأن روسيا ستتخذ إجراءات جوابية في ظل هذه التطورات، مشيرة إلى أن «الرد على هذه العقوبات سيكون حتمياً ومدروساً، وسيتم إعلانه في أقرب وقت».

وتعرض إيران لعقوبات اقتصادية موجهة من قبل الولايات المتحدة بعد سحب الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، بلاده من الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني عام 2018.

## لافروف: سفيرنا باق في واشنطن

## روسيا تطلب من 10 دبلوماسيين أميركيين المغادرة

أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس، أن «وزارة الخارجية الروسية ستصدر تصريحاً قريباً بشأن التصرفات الأميركية غير الودية تجاه روسيا».

وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي عقب مباحثاته مع نظيره الصربي: «بعد المؤتمر الصحافي مباشرة، سنصدر بياناً من وزارة الخارجية، نعرض فيه الإجراءات التي وافق عليها رئيس روسيا رداً على الإجراءات غير الودية تماماً وغير المبررة التي أعلنتها واشنطن ضد روسيا ومواطنيها والأفراد والكيانات القانونية، وضد نظامنا المالي».

وصفي عقب مباحثاته مع نظيره الصربي: «تم إدراج عشرة دبلوماسيين في القائمة، التي تسلمناها مع طلب بمغادرتهم. سنرد على هذا الإجراء بالمثل. سنطلب من عشرة دبلوماسيين أميركيين في روسيا مغادرة بلادنا».

وأضاف لافروف: «لدينا أيضاً فرص لاتخاذ إجراءات مؤلمة للأعمال التجارية الأميركية، وسوف نتحفظ بها أيضاً في الاحتياط».

وأشار لافروف إلى أن «توجد في معاهدة الأجواء المفتوحة، وثيقة متعددة الأطراف، مصيرها الآن أصبح على المحل، لقد انسحب منها الأميركيون».

وبدورها، أعلنت الخارجية الروسية، في بيان لاحق، منع ثمانية من المسؤولين والنشطاء الأميركيين الحاليين والسابقين من دخول روسيا لأجل غير مسمى.

واعترضت الخارجية الروسية أن «سيناريوات احتواء موسكو، التي تواصل الولايات المتحدة الرهان عليها محققة بمرزق من التدهور في العلاقات».

وجاء في بيان الخارجية الروسية المنشور على موقعها: «لا يمكن أن يمر

هجوم إدارة جو بايدن ضد بلادنا من دون رد. يبدو أن واشنطن لا ترغب في الإقنتاع بأنه في الواقع الجيوسياسي الجديد لا يمكن للإملاءات أحادية الجانب، والسيناريوات المفلسة لـ (احتواء موسكو)، والتي لا تزال الولايات المتحدة تراهن عليها بقصر نظر، محققة بالمزيد من التدهور في العلاقات الروسية الأميركية».

ونوهت الخارجية الروسية إلى أن «موسكو قد تطلب من البعثات الدبلوماسية الأميركية تخفيض عدد موظفيها في روسيا إلى 300 موظف».

وبينت الخارجية الروسية أن «موسكو مستعدة لحوار هادئ ومهني مع الولايات المتحدة لتطبيع العلاقات وأن المقترح الأميركي يعقد قمة بين بوتين وبايدن لاقى استحساناً، وآلآن تتم دراسته في سياق الوضع الفعلي».

وتأتي الإجراءات الروسية بعد توقيع الرئيس الأميركي جو بايدن، على قرار فرض

## زيلينسكي يدعو بوتين إلى قمة لخفض التصعيد

دعا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس، إلى قمة يشارك فيها نظيره الروسي فلاديمير بوتين والفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل هدفها خفض التصعيد مع موسكو.

وقال زيلينسكي بعد لقاء جمعه مع ماكرون في باريس وشاركت فيه ميركل فيه عبر الفيديو «أريد بأن نجتمع نحن الأربعة لمناقشة مسألة الوضع الأمني في شرق أوكرانيا وإنهاء احتلال أراضينا».

وحض قادة كل من فرنسا وألمانيا وأوكرانيا بعد محادثات عقدها اليوم، روسيا على سحب قواتها من منطقة الحدود الأوكرانية على وقع ارتفاع منسوب التوتر.

وجاء في بيان صدر عن الناطق باسم المستشار الألمانية أنجيلا ميركل أنها والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ونظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي «تشاركوا المخاوف بشأن حشد القوات الروسية عند الحدود مع أوكرانيا وفي القرم التي تم ضمها من قبل موسكو بصورة غير شرعية، ودعوا إلى تخفيف هذه التعزيزات العسكرية من أجل خفض التصعيد».

وكان مسؤول في الرئاسة الفرنسية طلب عدم الكشف عن هويته قال إن «سيادة أوكرانيا تحت التهديد، وكل ما يهدف

إليه عملنا هو منع حدوث تصعيد ونزع فتيل التوتر».

ويأتي اجتماع زيلينسكي مع قائدي فرنسا وألمانيا اللتين لعبتا دور وساطة في النزاع منذ 2015 وتشرفان على وقف هش لإطلاق النار، في وقت تتهم أوكرانيا روسيا بالتهديد بتدميرها.

وقال وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا هذا الأسبوع «حدود الدولة خط أحمر بالنسبة لأوكرانيا. إذا تجاوزت روسيا الخط الأحمر، فسنبكون عليها دفع الثمن».

لكن في موسكو، حض الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف المستشار الألمانية وماكرون على الطلب من كيب «الوقف الحاسم لأي أعمال استفزازية على خط التماس والتأكيد على الحاجة إلى التزام غير مشروط بوقف إطلاق النار».

وفي الأسابيع الأخيرة، حشدت موسكو عشرات الآلاف من الجنود عند الحدود الشمالية والشرقية لأوكرانيا، كما ضمت القرم.

ووضعت موجة جديدة من المواجهات في شرق أوكرانيا حداً لاتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في تموز الماضي ومهد لفترة من التهدئة النسبية للنزاع.

وأفادت وزارة الدفاع الروسية أن جنودها انتشروا للرد

فحسب على «تهديدات» حلف شمال الأطلسي ويشاركون في تدريبات عسكرية.

وتأتي التطورات في شرق أوكرانيا على وقع ارتفاع جديد في منسوب التوتر بين موسكو وواشنطن في وقت يسعى الرئيس الأميركي جو بايدن إلى اتخاذ نهج أكثر تشدداً حيال نظيره الروسي فلاديمير بوتين.

وأعلنت الولايات المتحدة الخميس عن عقوبات وطرد 10 دبلوماسيين روس رداً على ما قال البيت الأبيض إنه تدخل الكرملين في انتخابات الولايات المتحدة، وهجوماً إلكترونياً واسع النطاق وغيرها من الأنشطة العدائية.

واقترح بايدن أول أمس، عقد قمة مع بوتين، وهو أمر لا تزال روسيا تدرس الرد عليه. وأفادت فلندا أنها مستعدة لاستضافة اجتماع من هذا النوع.

في الأثناء، أعرب الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة عن استيائهما حيال سجن المعارض الروسي البارز ألكسي نافالني بعدما عاد إلى روسيا من ألمانيا، في أعقاب ما قال الغرب إنها «كانت محاولة اغتيال باستخدام غاز الأعصاب الروسي نوفيتشوك».

وأثار بايدن غضب روسيا الشهر الماضي عندما وصف بوتين على أنه «قاتل».

شهر النور على إذاعة النور

عطر التلاوة

حوار تعليمي مبسط يعزف بأحكام التلاوة وتجويد القرآن الكريم

من الجمعة إلى الأحد الساعة 6:30 صباحاً

إذاعة النور

## أردوغان وستولتبرغ يبحثان الملفات الدولية الأكثر إلحاحاً



بحث الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس، طيفاً من الملفات الدولية الأكثر إلحاحاً، مع الأمين العام لحلف الناتو، ينس ستولتنبيرغ.

وأكدت الرئاسة التركية أن «أردوغان وستولتنبيرغ خلال المكالمة بحثا مستجدات الوضع في بحر إيجة وشرق المتوسط وليبيا وأفغانستان، بالإضافة إلى التصعيد الجديد في منطقة دونباس جنوب شرق أوكرانيا».

وفي ما يخص المسألة الأوكرانية، أعرب أردوغان، حسب البيان، عن قناعته بضرورة تسوية النزاع من وقدرات الناتو.

خلال الحوار، وبناء على ضمان وحدة أراضي أوكرانيا وتطبيق اتفاقات مينسك.

وشدد الرئيس التركي خلال المكالمة على أن «الهدوء يهيمن على الأجواء» في بحر إيجة وشرق المتوسط بفضل «الخطوات البناءة» التي اتخذتها أنقرة.

كما أشار أردوغان، حسب البيان، إلى ضرورة تقديم الدعم للحكومة الليبية الجديدة في مجال الدفاع والأمن، بالإضافة إلى مواصلة الدعم لأفغانستان باكثر الطرق فعالية، لا سيما من خلال استخدام إمكانات وقدرات الناتو.

الإعلام والحراك، فظهر أن هناك حراكاً مع المصارف وإعلاماً مع المصارف، بعدما بدأ المشهد السياسي الذي أحاط بملف حاكم مصرف لبنان، مرجحاً للجميع، رغم تحريك القضاء في دول أوروبية لقضايا ملاحقة بحقه. وقالت المصادر إن المرجعيات القضائية أمام مسؤولية التعامل بجديّة مع هذه الملفات كي يصير التعامل مع ما يعرف بتجاوزات القاضي عون قابلاً للفهم من الرأي العام، وطالما استمر التجاهل عنواناً للمسامرات القضائية في قضايا الفساد، ستزداد الفوضى القضائية أسوأ بالفوضى السياسية والإعلامية، ويختلط حابل الحق بنابل السياسة والطائفة.

سياسياً، حضرت أبعاد زيارة الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري الي موسكو، التي وزع عنها مكتب الحريري تقارير تابعها مدير مكتبه في موسكو جورج شعبان، تعاملت مع الزيارة كتركيز للحريري مرشحاً روسياً لرئاسة الحكومة ووعداً بمبادرة روسية للضغط لتشكيل الحكومة، ما أوحى بموقف روسي ضابط على رئيس الجمهورية واستطراداً على حزب الله، وهو ما تسبب بإحراج موسكو التي نقلت عنها مصادر اعلامية روسية ترحيبها بتكليف الحريري بتشكيل الحكومة ورغبته بالتعاون معه، لكنها استقبلته على هذا الأساس وبهذه الصفة. وقالت له هذا الكلام على قاعدة كونه رئيساً مكلفاً بصورة دستورية من المؤسسات اللبنانية وليس كمرشح روسي لرئاسة الحكومة، وهي عدته كما دعت كل الأطراف اللبنانيين الى تشهيل وتسريع عملية تأليف الحكومة، ولكن ليست لديها مبادرة محددة للمساعدة على ذلك ولا هي تنظر لعلاقتها برئيس الجمهورية وحزب الله الذي استقبلت وفداً رفيعاً يمثلّه قبل أسابيع وعاملته كحليف استراتيجي، كعناوين لضغوط تمارسها، وليس صحيحاً ان موسكو أيدت تصورات الحريري لتشكيل الحكومة في مواجهة استبدال اللقاء بين الحريري والرئيس فلاديمير بوتين كان رسالة روسية للحريري لتخفيف هذه المبالغة المرحجة لموسكو التي عاملته كصديق وتمنت لو أظهر فريقه حرصاً مشابهاً على صورة الزيارة.

رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي وائل الحسينية حيّاً الشعب السوري في عيد الجلاء، مؤكداً ان مشاركة السوريين في الاستحقاق الرئاسي بالإلتفاف حول الرئيس بشار الأسد، يشكل تجسيداً لقيم الجلاء في مواجهة الاحتلال والإرهاب.

أكد رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي وائل الحسينية، أن جلاء المستعمر الفرنسي عن أرض سورية، لم يكن ليتحقق، لولا تضحيات السوريين ومقاومتهم للاستعمار.

وقال الحسينية في بيان أصدره بمناسبة البوibil الماسي لعيد الجلاء في الشام: إن الاحتفال بهذا العيد هو تخليد لثورات حقيقية انخرط فيها السوريون دفاعاً عن أرضهم وكرامتهم وسيادة بلادهم، وهو تخليد لمقاومة استتسيل فيها شعبنا بمواجهة المستعمر الاجنبي، بدءاً من معركة ميسلون بقيادة البطال القومي يوسف العظمة، إلى سائر المعارك التي قادها أبطال كبار أمثال سلطان الأطرش وإبراهيم هنانو وصالح العلي والإلاف من المقاومين الذين خاضوا مقاومة شرسة دفاعاً عن الأرض والكرامة والسيادة.

وأشار الحسينية إلى أنّ الاستعمار الاجنبي الذي تقهقر وانحرج عن سورية قبل خمسة وسبعين عاماً، عاد واطل برأسه في العام 2011 من خلال حرب إرهابية كونيّة على سورية، شنّها مع حلفائه وأدواته من صهيانية وعثمانيين جدد وعرب الهولة والذل وكل الإرهاب المتعدّد الجنسيات.

وأكد الحسينية، أنّ قرار مواجهة الإرهاب والتصدي للحرب الكونية، هو قرار مصريي حاسم لصّد كل استعمار جديد أكثر قبحا وإجراما من الاستعمار الذي سبق، ولذلك، فإن صمود السوريين، والتضحيات والدماء التي بذلها الجيش السوري الباسل في معاركه ضد الإرهاب، هي التي حمت سورية من هذا الاستعمار الكرية المتعدّد الرؤوس والأنياب والمهذّب للمصير والوجود.

ورأى الحسينية أنّ ترسيخ مبدأ السيادة، يتطلب

التمسك بعناصر القوة وتعزيزها في معركة التصدي للاستعمار بكل أشكاله، لا سيما الاحتلال الاستعماري الصهيوني والعنصري الاستيطاني، والاحتلالين التركي والأميركي. ويشدّد على تحسين إرادة الصمود بمواجهة

الحصار والعقوبات الظالمة، وبتحويل استحقاق الانتخابات الرئاسية المقبلة إلى استفتاء عارم يجدد الثقة بقيادة الرئيس الدكتور بشار الأسد الذي يقود معارك سورية الطافرة.

وفي المشهد الداخلي تحت تأثير زيارة معاون وزير

الخارجية الأميركية ديفيد هيل وسط ترقب لتعامل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون مع مرسوم

### عون يضع المرسوم... (تتمة ص 1)

ترسيم الحدود وما إذا كان سيوقعه أم لا؟

وبحسب مصادر ”البناء“ فإن عون سيرثب بتوقيع المرسوم وبالتالي سيبقى محنّداً في بعيدا حتى اشعار آخر، كما سيعمل عون على استخدام صلاحيته الدستورية بتوقيع المرسوم كورقة تفاوضية في اطار التفاوض مع العدو الكيان الاحتلال.وأضافت المصادر أن هيل مارس ضغوطا على المسؤولين اللبنانيين لعدم توقيع المرسوم مقابل استئناف المفاوضات مع ”كيان الاحتلال“ على ترسيم الحدود، وأصرّ هيل خلال مباحثاته على إعادة انطلاق المفاوضات من حيث بدأت. وأكدت مصادر لـ ”البناء“ أن ”هيل لم يتطرق خلال لقائه مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري في موضوع المرسوم إلا قليلا، بل تركز البحث في هذا الملف في بعيدا والسراي الحكومي“.

في المقابل أكد رئيس الجمهورية لهيل رغبة لبنان بمواصلة المفاوضات مع كيان الاحتلال حول ترسيم وتحديد الحدود البحرية، لكن من دون شروط مسبقة، وإن هيل تعهد بنقل الموقف اللبناني الي ”كيان الاحتلال“ خلال زيارته له، لمعرفة موقفها من الطرح اللبناني باستئناف المفاوضات وبتصحيح حدود لبنان في المنطقة الاقتصادية الخالصة.

ولفت مطلعون على زيارة هيل لـ”البناء“ الي أن ”الرسالة الأولى الي وجهها هي دعم واشنطن لتأليف حكومة تنجز الإصلاحات الضرورية للحصول على مساعدات البنك الدولي والمجتمع الدولي، والثانية اسقاط الشرط الأميركي الذي تسكتت به واشنطن بعدم تمثيل حزب الله في الحكومة، وإن أشار هيل الي دورإيران وتدخلها في لبنان ودور حزب الله، وبالتالي فإن الأميركيين أقرب الي دعم الحريري الي رئاسة الحكومة لكونه يتوافق والرؤية الاقتصادية والشروط التي يطالب بها صندوق النقد الدولي“، وولفت الي أن ”الأميركيين يخشون من انهيار لبنان نهائيا لكي لا يسقط في أيدي حزب الله والمحور الإيراني السوري في ظل توجه حزب الله الي التكيّف مع الحصار والعقوبات على لبنان من خلال ضخ كميات كبيرة من السلع والمواد الغذائية في الاسواق لتعزيز صمود بيئته الشعبية ودعم بيانات شعبية وطائفية أخرى، وبالتالي إسقاط الشرط الأميركي بعدم تمثيل حزب الله في الحكومة“. والحقيقة أن كيان الاحتلال لمزج للعودة الي طاولة المفاوضات بكافة الاحوال وحتى وقع عون المرسوم وارسله لبنان الي الامم المتحدة وذلك بسبب حاجته للتغلب بالحقول البحرية التي تقع في المنطقة المتنازع عليها مع لبنان“.

وبحسب مصادر بعيدا فلم ترد خلال محادثات هيل مع الرئيس عون أية إشارة إلى حزب الله، بل ن كلمة هيل كانت مكتوبة سلفاً ورأيه في الحزب لا يعني أنه تمت مناقشة وضعه وسلاحه في المحادثات مع الرئيس عون. وكان التركيز على موضوع ترسيم الحدود الذي استغرق حوالي 20 دقيقة في حين اقتصر الكلام على تشكيل الحكومة حوالي 5 دقائق. وولفت الي أن ”كلام وكيل وزارة الخارجية الأميركية عن الحكومة انطلق من زاوية البرنامج وليس الاسماء وكزّر أن الإدارة الأميركية حريصة على أن تشكل حكومة تتمتع بالشفافية وتكون قادرة على تحقيق الإصلاحات. فكان رد الرئيس عون: ”هذا موثقي ولذلك أصرّ على ملف التدقيق الجنائي“.

في غضون ذلك، وفيما لم يسجل الملف الحكومي أي مستجد، بقيت الأنظار خاضعة الي موسكو وما ستفضي اليه زيارة الرئيس المكلف سعد الحريري الذي اختتم لقاؤه بقاء مع وزير الخارجية سيرغي لافروف في مقر وزارة الخارجية في موسكو بحضور الممثل الخاص للرئيس الروسي في الشرق الأوسط وشمال افريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغانوف ونائب رئيس دائرة الشرق الأوسط في الخارجية السفير اندريه بانوف والبعوث الخاص للرئيس الحريري الي روسيا جورج شعبان والمستشار باسم الشاب. وجرت خلاله مناقشة تطورات الأوضاع

## البناء

في لبنان بشكل تفصيلي ولا سيما العقبات التي تواجه تشكيل الحكومة والازمة الاقتصادية. كما تناول بحث موضوع اللاجئين السوريين وإمكانية تزويد روسيا لبنان باللقاحات لمواجهة جائحة كورونا. وأكد وزير الخارجية الروسي دعم روسيا لجهود الحريري في تأليف حكومة برئاسته بأسرع وقت، تكون قادرة على معالجة الازمة والحصول على الدعم العربي والدولي، وغادر الحريري موسكو أمس عائداً الى بيروت. وولفت أوساط مقربة من الحريري لـ”البناء“ الي أن ”الروس يدعمون الرئيس الحريري منذ تكليفه، وبالتالي هم مع حكومة برئاسته، كما أن روسيا من البداية تدعو للإسراع بتشكيل جكومة قادرة وكفوءة، وستضغط موسكو دولياً وإقليمياً لتأليف الحكومة لكن على اللبنانيين أن يقوموا بواجبهم ويؤلفوا الحكومة لكي يلقوا مساعدة روسيا والدول الأخرى“.

واستبعدت مصادر التيار الوطني الحرّ أن تؤدي زيارات الحريري المتكررة الي ولادة الحكومة“، مكررة بأن ”التشاور والتفاوض على الحكومة يتم في لبنان وفق الاصول الدستورية اي بين الرئيس المكلف ورئيس الجمهورية ولن تؤلف الحكومة في أي دولة أخرى غير لبنان“. وولفتت المصادر لـ”البناء“ الي أنّ ”العقدة عند الحريري وليس في بعيدا، وتتخلص بالعلاقة السيئة بيم الحريري والسعودية، وعندما تحل هذه العقدة يتم تأليف حكومة في لبنان“.

على صعيد آخر، يبدو أن الحرس السياسية والحكومية بين بعيدا وبيت الواسط انتقلت الى المؤسسات لاسيما في القضاء، ما سيعمق الخلاف على وزارة العدل بين عون والحريري الذي ينمكس بها فيما يرفض رئيس الجمهورية اسنادها الي الحريري كي لا يسيطر على جميع مفاصل الوزارة في ظل سيطرته على المناصب القضائية كعمدي عام التمييز ومدير عام وزارة العدل.

فبعد اجتماع مجلس القضاء الأعلى الذي اكّ خلاله على الحق المطلق وسلطة النائب العام التمييزي وهيئة التفتيش القضائي بضرورة اتخاذ ما يرونه من اجراءات أناطها بهما القانون بحق القاضي غادة عون ”احتراماً للعمل المؤسساتي وحفاظاً على سمعة وهيبة القضاء والجسم القضائي“، اصدر النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات قرارا قضى بتعديل قرار توزيع الأعمال لدى النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان بحصرها بثلاثة محامين عامين فقط، من دون ان يلحظ القرار اسم النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان القاضي غادة عون، وقاضيين آخرين سبق للمجلس التاديبى للقضاة أن كف بهما عن العمل.

كما اصدر عويدات قراراً بمنع القاضي عون من النظر بالجرائم المالية وجرائم الاتجار بالبشر والمخدرات وجرائم القتل.

وأفادت المعلومات أن ”قرار عويدات هو بمثابة اجراء تاديبى مسلكي بحق عون لعدم التزامها بتعهداتها امام مجلس القضاء الأعلى لنانحية احترام القوانين والاصول التي تنظم عمل القضاة بشكل عام كما ومخالفتها للتعاميم الصادرة عن النائب العام التمييزي وقضايا مسلكية اخرى عالقة امام التفتيش القضائي“.

إلا أن القاضي عون بحسب المعلومات رفضت تبلغ هذا القرار، وقامت بدمائه مكاتب شركة مكثف للصيرفة وتابعت. وأفادت وسائل اعلامية عن منادة كلامية بين القاضي ومحامي شركة ”مكثف للصيرفة“ بعد إصرارها على فتح عناصر الحماية المرافقة لها من جهاز أمن الدولة محضر وسحب الملفات من الشركة.

وأفيد أن ميشال مكثف هو أكبر شاحن للدولار وكشف

ملفاته قد يكشف الكثير من الأسرار. وجاء ذلك بعدما

اصدر القضاء قراراً بتجميد اموال تقيب الحريري الخاص

السابق محمود حلالة لاشتراكه في عمليات مضاربة

على العملة الوطنية.

### سورية وعيد الجلاء... (تتمة ص 1)

– تمكّن اللبنانيون من صياغة إطار سياسي لوحدة لبنان الكبير في ظل الانتداب وصولاً

لطلب الاستقلال، بعد مشاركة المحافظات الأربع التي رفضت الانضمام الى لبنان الكبير في الثورة السورية عام 1920، ليبدأ مسار سياسي غابت معه هذه المقاومة تدريجيا بعدما أعدم أحد قادتها ادهم خنجر 1922 وتوفّي شريكه في قيادة المقاومة صادق الحمزة 1926. لينطلق مسار سياسي بين اللبنانيين لتسلم الدولة التي أنشأها الاحتلال وضُمّت صيغة لوحدهم، فيما تمكّن السوريون من صياغة مشروعهم للمقاومة واستعادة الوحدة في مواجهة مفتوحة سياسية وشعبية وعسكرية مع الاحتلال الفرنسي، لإسقاط الدويلات التي أنشأها الاحتلال وإنتاج دولتهم السورية الدستورية الموّحدة، فكان عبد الرحمن الشهبندر وسلطان باشا الأطرش وإبراهيم هنانو وصالح العلي وفوزي القاوقجي وآخرين في كل أنحاء سورية، وصولاً لإلزام الاحتلال بالاعتراف بوحدة سورية واستقلالها، ويصير إطار الدولة السورية أحد عناوين المواجهة السياسية للاحتلال طلباً للجلاء، فيما المقاومة الشعبية المسلحة مستمرتان عملاً رئيسياً وحاكماً للمسيرة الوطنيّة السوريّة حتى تحقق الجلاء في نيسان 1946.

– الذي لا ينتبه له البعض هو أن التاريخ السوري ليس منفصلاً عما يعيشه السوريون اليوم من جمع لمعركتي الوحدة والجلاء. ومثلما كان في النصف الأول من القرن الماضي هناك من يركب موج الاحتلال والتقسيم بشعارات الخصوصية والحرية والليبرالية والطائفية، يتكرّر المشهد اليوم، ومثلما شكّلت الدولة الموّحدة إطاراً سياسياً ودستورياً لتمسك السوريين باستقلالهم ووحدتهم، يتكرّر المشهد اليوم، ومثلما طلب السوريون جلاء الاحتلال وأسقطوا مع الجلاء بصورة نهائية معالم الدويلات، يتكرّر المشهد اليوم، لذلك يقارب السوريون الاستحقاق الرئاسي خلال الأسابيع المقبلة من زاوية واحدة، استقلال ووحدة سورية، ورمزية الدولة الدستورية السورية الواحدة، وينظرون لإعادة انتخاب الرئيس بشار الأسد كتعبير عن هذه الرمزيّة الجوهرية في هذه المعركة، فيحيون من خلالها عيد الجلاء.

### في يوم الأسير الفلسطينيّ... (تتمة ص 1)

لم تشكل كلّ الاعراف والمواثيق الدولية والإنسانية، وفي مقدمتها القانون الإنساني الدولي، واتفاقية جنيف الرابعة، ومبادئ حقوق الإنسان، والنظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية آية حماية للأسرى من أبناء شعبنا الفلسطيني في سجون الاحتلال.

فقد سجلت قوات العدو«الإسرائيلي» نفسها أتمودجاً لا يتنافسه أحد في إساءة

معاملة الأسرى، واعتقالهم في ظروف لا تمتّ إلى الإنسانية بصلة. هذا فضلاً

عن أشبح أساليب التعذيب النفسي والجسدي، وحرمانهم من حقهم في زيارة

أهاليهم إليهم. ناهيك عن الاعتقال الإداري والعزل الفردي الذي قد يمتدّ إلى

سنوات، هذا إن لم تقتحم غرف الأسرى من قبل وحدات قمع خاصة في جيش

الاحتلال تعتمد غالباً أسلوب رش الأسرى بالغاز.

أما عن العناية الطبيّة فحدّت ولا حرج، ففي معتقلات الاحتلال ما يقارب

700 أسير يعانون من أمراض مختلفة تعود أسبابها للظروف اللاإنسانية لاحتجازهم والمعاملة السيئة التي يتعرّضون لها بالإضافة إلى سوء التغذية.

ولا بدّ من الإشارة إلى أنّ حوالي 70 أسيراً مصاباً بأمراض مزمنة يحتاجون

لعمليات جراحية ومتابعة طبية متخصصة كأمراض السرطان والقلب.

كما تشير التقارير المختصة بمتابعة حالات الأسرى في سجون الاحتلال أنّ

المرضى منهم الموجودين في مستشفى سجن «مراج» الواقع في منطقة الرملة

العنصرية جميعهم يعانون من حالة نفسية مزمنة.

وجاءت جائحة «كورونا» لتزيد من معاناة الأسرى والاستهتار بحياتهم من

قبل سجانهم الذي يرفض تنفيذ إجراءات الوقاية لهم لحمايتهم من ذلك الفيروس

عبر عدم توفير مواد التعقيم لا ويل سحب المنظفات من بين أيدي الأسرى.

لم يكثف كيان الاحتلال بكل تلك الانتهاكات حتى وصل به الأمر إلى «شرعة»

### اللبنانيون لا يتكلمون العربية!

■ **السيد سامي خضرا**

ليس في العنوان مزحة ولا مبالغة إنما هو ادعاءٌ حقيقي تُصنّر عليه إحدى الفضائيات اللبنانية من خلال برنامجها المستمرّ... لتبرهن أنّ الشعب اللبناني لا يتكلم اللغة العربية إنما يتكلم «اللغة اللبنانية» التي لا مثيل لها على وجه الكرة الأرضية وأما بعض الإفاظ العربية أو الأحرف التي تكتب بها اللغة اللبنانية فهي دخيلة وغير أصلية!

ويتعبير آخر فإنّ اللغة العربية هي طارئة على المجتمع اللبناني وهي لغة الغازين الغربياء.

هذا بعض ما يُقال على البرنامج المستمرّ على الفضائية المذكورة!

إنّ إصرار البعض على تغريب لبنان عن كل تاريخه ومحيطه هو إصرار تدميري مشبوه يُعبّر عن خطة متعمّدة لإنهاء كلّ انتمائنا.

والغريب أنّ يُطلق هذا الكلام على عواهنه من دون حسيب ولا رقيب ولا مُناقش، وبغياب تامّ من السلطات التربوية والإعلامية التي تترك الساحة الإعلامية «سائبة» لتعيش أوهاما مستمرةً تزيد في الانقسام اللبناني.

ويُرافق ذلك العديد من الاختراعات «التاريخية» التي برأى مُدعيها أنها تتناسب مع جعل أهل لبنان غرباء عن محيطهم باختراع وقائع وأساطير لا يُقرّ بها أحد من أهل الإختصاص ومراكز الأبحاث وما هي إلا كلامٌ قابلُه وتسليةٌ من مُقدّم البرنامج من دون أيّ أدنى نقاش.

وبالخلاصة نستنتج:

أنّ «اللغة اللبنانية» ليست لغة عربية هذا من جهة، ومن جهة أخرى أنّ اللغة العربية هي لغة الغرباء الذين غزوا أرض لبنان، وأنها لا تشكل جزءاً من هويتنا بل يأتي الحديث عنها بطريقة فيها الكثير من الخفة المُطعّمة «بالقبنينية» المتفوّقة جينياً!

بل في بعض الأحيان هناك تصريحٌ يُنسب إلى من يُسمّى فيلسوفاً مُصحّباً بدعوة إلى هجر الحرف

العربي وإحلال الحرف اللاتيني مكانه!

ومثل هذه الدعوات والطروحات ليست جديدة ولكن من المفترض أنّ تكون تجاربها المرّة قد علّمت الشعب اللبناني أنّ لا يعود إليها.

وأما إصرار المحطة على هذا البرنامج الفارغ من أيّ منطق علمي فلا تعني لإشياً واحداً هو الإصرار على فتح معارك مُدعّمة بالخبيالات والأوهام وممازلة طواحين الهواء.

هذه تصرفات لا تشي بالخبر إنما تؤكد أنّ هناك من يُصرّ على تعميق الانقسام بين الشعب اللبناني.

وهناك كثير من الملاحظات التي يمكن أن يذكرها المرء ولكن هذه النوعية من البشر «القوقين» لا تريد أن تستمع لغير عصبيتها.

#### للتعليق (السياسي)

## غادة عون

– قد تكون هناك انتقادات محقة تطال أسلوب القاضي غادة عون بتجاهل الهرميّة القضائيّة وحدود النصوص في الصلاحيات التي منحتها لموقعها القضائيّ وفي القضايا التي تلاحقها وبالطريقة التي تعتمدها في الملاحقة. وقد تكون الاتهامات التي تطال القاضي غادة عون بالتحيز السياسي على قدر جدير بالتوقف والانتباه، لكن اللبنانيين اليوم ليسوا بين خيارين، واحد هو القضاء الملتزم والمنضبط بالهرمية وحرفية النصوص يقوم بواجبه ويلاقح الفساد وفقاً للأصول، ويكشف المسؤولين عن الانهيار المالي ويضعهم وراء القضبان، بصمت، وخيار استعراضيّ يريد كسب النوميّة بالفوضى القضائيّة كي يختاروا بينهما.

– أمام اللبنانيين خيار هو قضاء صامت الى حدود صمت القبور، حيث باسم الهرميّة والنصوص امتنع قضاة من أعلى الهرم الى ادناه وفي شقيه المدني والعسكري عن إصدار احكام واضحة بإخراج نثرات الامونيوم من مرفاً ببيروت، رغم مراجعات عديدة، وباسم الهرميّة والنصوص امتنع قضاة من أعلى الهرم الى ادناه عن إنهاء أي ملاحقة في ملفات عديدة فتحت تحت عنوان مكافحة الفساد بلوغ النهايات المنتظرة؛ وبالمقابل قاضية ليست وحدها ممن ينتسبون لخيار سياسي معين، بل هي بين أقرانها من الخيار ذاته، اختارت ان تذهب الى النهاية في القضايا المفتوحة أمامها، بعناوين الفساد وتهريب الأموال وسرقة الودائع وصرف النفوذ والفيول المغشوش وسواها.

– ينقسم اللبنانيون حول القاضي غادة عون سياسياً وطائفيّاً، لكن الذين ينتقدونها ويهاجمونها يتبنون في لحظة صفاء في سرهم لو ان القضاة المحسوبين على خياراتهم السياسيّة يتجرأون على فعل ما تفعل، لان اللبنانيين سئموا انتظارا ما ستنتجعه الهرميّة وحرفيّة النصوص، وهم يرون البلد يتلاشى امامهم وينهار، والكلام كثير عن الفساد والمسؤوليات، لكنهم لا يرون فاسداً يُساق امام القضاء، بل يرون القضاء في دول أخرى يتحرك في قضايا الفساد اللبنانية بينما ليس في القضاء اللبناني من يتحرّك إلا غادة عون، فمن يريد الهرمية وحرفية النصوص عليه أن يبادر ويتقدم ويرفع الصوت ويضرب بيد من حديد ليستعيد الثقة ويصدق الناس أن القضية مع القاضي غادة عون هي قضية الهرميّة وحرفيّة النصوص.

## طائرات الاحتلال تنفذ سلسلة

## غارات على قطاع غزة

شنت طائرات حربيّة صهيونيّة غارات على أهداف للفصائل الفلسطينية في منطقة صلاح الدين. وأفادت وسائل إعلام وسماع دوي سلسلة انفجارات وسط القطاع، فجر أمس، مشيرة إلى أنّها ناجمة عن استهداف مدفعية الاحتلال لنقطة ضبط شرقي محافظة الوسطى.

وذكر أنّ طائرات الاحتلال قصفت أرضاً زراعية شرقي حي الزيتون شرق مدينة غزة، واستهدفت نقطة مراقبة شرقي مخيم البريج.

كما قصفت هذه الطائرات بصاروخ واحد أرضاً فارغة في منطقة المطار، بالقرب من الحدود المصريّة برفح جنوب قطاع غزة، سبق ذلك استهداف للمكان نفسه بصاروخين من طائرة استطلاع.

ولم ترد معلومات عن وقوع إصابات.

وفي آذار/ مارس الماضي، استهدفت الطائرات الصهيونيّة بسلسلة غارات عدداً من المناطق في قطاع غزة. وزعم، حينها، جيش الاحتلال الصهيوني أنّ طائرات ومروحيات حربيّة أغارت على موقع لحركة حماس في القطاع، محمّلاً الحركة مسؤوليّة ما يجري في غزة.

## العراق... الحلبوسيّ يبحث مع مسؤولين

## أهميين التحقيق في جرائم «داعش»

بحث رئيس مجلس النواب العراقي، محمد الحلبوسي، مع مسؤولين من الأمم المتحدة ملف التحقيق في جرائم تنظيم داعش الإرهابي.

جاء ذلك بعد أن استقبل الحلبوسي، أمس، ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين بلاسحارت، والمستشار الخاص ورئيس فريق التحقيق التابع للأمم المتحدة (يونيتاد) كريم خان، حيث تابحا في ما يخصّ الجرائم المرتكبة من عصابات تنظيم «داعش».

وذكر بيان المكتب الإعلامي لرئيس البرلمان أنّ «اللقاء ناقش مستجدّات عمل فريق التحقيق في جرائم داعش، ودعم مجلس النواب لسنّ القوانين اللازمة لمحاسبة داعش على الجرائم الجماعيّة والجرائم ضدّ الإنسانية».

من جهته، أشاد خان «بجهود مجلس النواب لإنصاف الضحايا وتحقيق العدالة من خلال التشريعات، واتّخرها قانون النجيات».

في سياق متصل، أفاد مصدر أمّنيّ عراقي، الخميس، باستشهاد مدنيّ وإصابة عدد من المواطنين بجروح، إثر تفجير استهدف سوقاً شعبية في منطفة الحبيبية شرقي العاصمة بغداد.

وحسب المصدر، الذي تحفظ على كشف اسمه، المعلومات متضاربة حتى الآن عن طبيعة الانفجار بعبوة

ناسقة أو سيارة مفخخة، في سوق الحبيبية.

وشهدت العاصمة العراقية، صباحاً في 23 مارس/ آذار الماضي، في منطقة بغداد الجديدة شرقي المدينة، ما سافر عن استشهاد مدني وإصابة 4 آخرين بجروح.

وأعلن العراق، في كانون الأول/ ديسمبر 2017، تحرير كامل أراضيه من قبضة تنظيم «داعش»، بعد نحو 3 سنوات ونصف السنة من المواجهات مع التنظيم الإرهابي الذي احتل نحو ثلث البلاد، معلناً إقامة ما أسماها «الخلافة الإسلامية».

## إقالة سابا من الزهراء التونسي بشكل مفاجئ!



أعلن نادي الزهراء التونسي لكرة السلة، فسح تعاقد مع المدرب اللبناني باتريك سابا، وذلك عقب خسارته أمام فريق شبيبة القيروان، ضمن منافسات ذهاب نصف نهائي للبطولة التونسية المحلية بنتيجة (81-84). وكان سابا قد انتقل لتدريب الفريق التونسي منذ عدة أشهر، حيث كان هدف الإدارة المناقشة على لقب الدوري، إلا أن إقالته بالأمس فاجأت الجميع، خصوصاً في ضوء وصول الفريق إلى مراحل متقدمة وبقاء أمل للفريق في مواجهة الإياب. ومن المفترض أن يعود سابا إلى لبنان في الأيام القليلة المقبلة، حيث لديه عدة التزامات وطنية ومحلية، مع منتخبات الفئات العمرية، ومن المتوقع عودته إلى تدريب أحد أندية الدرجة الأولى. يذكر أن سابا، سبق ودرب فريق بيروت ووصل معه إلى نهائيات بطولة العرب، كما بلغ "الفاينال فور" لأول مرة في تاريخ النادي البيروتي.

## الاستقلال الإيراني يسحق الأهلي السعودي والهلال يتعادل مع أجمك ويخسر لوسيانو!



سحق فريق الاستقلال الإيراني نظيره الأهلي السعودي وفاز عليه بنتيجة 5-2، خلال المباراة التي أقيمت بين الفريقين على استاد مدينة الملك عبدالله الرياضية في مدينة جدة، وذلك ضمن الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة في دوري أبطال آسيا 2021. وسجل أهداف الفائز كل من: فارشيد إسماعيلي (5) ومحمد نادري (54) ومهدي قاندي (67) وشيخ دياباتي (89). في حين أحرز المحترف السوري عمر السومة (27) ضربة جزاء (79) هدفي الأهلي.

وشهدت المباراة الثانية ضمن المجموعة عينها، فوز الدحيل القطري على الشرطة العراقي بنتيجة 2-0، على الملعب نفسه. وبهذه النتائج تصدر الاستقلال ترتيب المجموعة برصيد 3 نقاط من مباراة واحدة، بفارق الأهداف أمام الدحيل، في حين بقي رصيد الشرطة والأهلي خالياً من النقاط. وستقام الجولة الثانية من منافسات المجموعة غدا الأحد، حيث سيلتقي الأهلي السعودي مع الدحيل القطري، والشرطة العراقي مع الاستقلال الإيراني.

وفي المجموعة الثانية، تعادل الهلال السعودي على أرضه في العاصمة الرياض مع أجمك الأوزبكي (2-2) وخلال اللقاء تعرّض محترفه الأرجنتيني لوسيانو فينيو إلى إصابة (التواء في المفضل) قد تعده عن الملاعب لأسبوعين، كما تعادل سلبيا شباب الأهلي دبي مع استقلال دوشنبه الطاجيكي.

## محمد بن سلمان يقوم بوساطة لتذليل عقبات شراء نيوكاسل

نفي رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أنه تدخل لدعم مساعي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في محاولة لتسهيل عملية شراء نادي نيوكاسل يونايتد الإنجليزي لكرة القدم. وجاء ذلك في تصريحات للمتحدث الرسمي باسم رئيس الوزراء البريطاني، خلال لقائه أمس مع الصحافيين. وعلى الرغم من رفض المتحدث الرسمي التعليق على «المحادثات الخاصة»، إلا أنه أقر بأنه أصدر تعليماته لكبير مساعديه، إيدي ليستر، للنظر في العرض السعودي بشأن نادي نيوكاسل.

وكان نادي نيوكاسل قد أعلن في أيلول الماضي رفض رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز عرض استحواد النادي المقدم من صندوق الاستثمارات السعودي الذي يدور في فلك بن سلمان.

وذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، أن ولي العهد بحث برسالة إلى جونسون عبر تطبيق "واتساب" في حزيران الماضي، يطالبه فيها بأن يقوم رابطة الدوري الإنجليزي الممتاز "بإعادة النظر بقرارها وتصحيح استنتاجها الخاطي" الذي يمنع عملية الاستحواد. وأوضح المتحدث أن جونسون طلب من اللورد ليستر التحقق من تقدم المحادثات كاستثمار اجنبي رئيسي محتفل في المملكة المتحدة. وأكد أنه لم يطلب منه التدخل، وأن رئيس الوزراء لم يتدخل، في هذه المسألة، مشدداً في الوقت ذاته على أن: "الحكومة لم تشارك في أي نقطة في محادثات الاستحواد هذه". يذكر أن مجموعة تشمل صندوق الاستثمارات العامة، وشركة «بي سي بي كابيتال بارتنرز» والأخوين الخريين البريطانيين ديفيد وسايمون روبن، قد سحبت في تموز الماضي عرضها المقدر بـ300 مليون جنيه استرليني نحو (391 مليون دولار) للاستحواد على نادي نيوكاسل، بعد عملية امتدت لأشهر.

## برشلونة يقدم عرضاً متواضعاً للإبقاء على ميسي

كشفت تقارير إعلامية إسبانية، عن خطط نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم، بشأن تجديد عقد نجمه الأرجنتيني، ليونيل ميسي، وفقاً لبرنامج "الشيرينغيتو" الشهير، فإن برشلونة يخطط أن يمنح ميسي راتباً سنوياً يبلغ 30 مليون يورو. وأشار إلى أن العرض سيكون بمثابة تخفيض لراتب النجم الأرجنتيني مع برشلونة لأكثر من 50 في المئة. وسينتهي عقد ميسي مع برشلونة في الصيف المقبل، ولم يعلن "البرغوث" حتى الآن عن موقفه بشأن الاستمرار في "كامب نو". وكان الهدف التاريخي لبرشلونة قاب قوسين أو أدنى من مغادرة النادي خلال فترة انتقالات اللاعبين في الصيف الماضي، من جراء تداعيات الخسارة المذلة لـ"البوغرانا"، على يد بايرن ميونيخ في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، إلا أن الرئيس السابق للنادي، جوسيب ماريا بارتومو، فعل المستحيل لإفساد محاولة "ليو" تلك، وصلت إلى حد مقايضة الأيقونة بالشرط الجزائي الخيالي في عقده، مقابل إطلاق سراحه. يذكر أن إقناع ميسي بالبقاء في برشلونة، كان من أبرز الوعود التي تعهد بها الرئيس الجديد لنادي برشلونة، خوان لابورتا، خلال ترشحه لرئاسة النادي في الانتخابات الرئاسية الأخيرة. ويرتبط ميسي بعلاقة جيدة مع لابورتا منذ فترة رئاسته الأولى للنادي الكتالوني بين العامين 2003 و2010.



ربيع بقميص منتخب لبنان للأشبال



محمد ربيع سليمان بقميص الانصار

خاصها حتى اليوم، وفي حال واصل اجتهاده وسعيه بالهمة نفسها التي يتمتع بها بالإضافة إلى تهيئة الظروف المناسبة فلا شك في أنه سيجلق أكثر وأكثر وصولاً إلى المستوى الذي يمكنه من الاحتراف الخارجي. وهذا الحلم يراوده بشكل جذي، وفي نادي الأنصار نعمل على تقديم الظروف المساعدة لتطوير أدائه ضمن قدراتنا، وتبقى علة كرتنا اللبنانية بأنها قائمة على المبادرات الشخصية وبعيدة عن الاحتراف والإكيات المتبعة في الأندية الخارجية، واعتقد أن ما يملكه من فنيات ومهارات يؤهلانه ليصل إلى أماكن بعيدة في عالم الاحتراف الكروي". ويرى مدربه الحالي ضمن فريق أشبال الأنصار بلال المصري: "محمد ربيع موهبة كبيرة جداً، يلعب مع من هم أكبر منه ويثبت جدارته وجرأته، وسبق وأشرفت عليه ضمن صفوف منتخب لبنان في بلغاريا ولفت أنظار المتابعين الأوروبيين، وهو يتميز بالرؤية الجيدة للملعب والتمرير المتقن والمراوغة الممتعة، لديه القدرة على السير بالكرة من أمام مرمرى فريقه وصولاً إلى مرمرى الفريق الآخر بانسياب وذكاء، أتوقع له الارتفاع والتطور والاحتراف الخارجي وأنصحه بالالتزام بتعليمات المدربين وعدم الوقوع في فخ الغرور، ولا شك في أنه سيحقق حلمه ومكانه ليس في لبنان في المستقبل".

... مع المدربين أحمد عيتاني وبلال المصري

## محمد ربيع سليمان: حلمي الاحتراف الخارجي وإدارة الأنصار ستساعده على تحقيق حلمه

يواصل اللاعب الموهوب محمد ربيع سليمان (مواليد العام 2007) رحلته تألقه في الملاعب اللبنانية بشكل تصاعدي، فبعد مشاركته في بطولات الأكايميات الكروية ضمن فرق التنكيو و"ب أف أي" و"أف سي بي" بالإضافة إلى اختياره ضمن صفوف منتخب لبنان تحت 12 سنة الذي خاض عدداً من المباريات والاختبارات في إسبانيا وبلغاريا والسويد، حتى به الرحال أخيراً في صفوف نادي الأنصار، وهو يلعب حالياً مع أشبال النادي في البطولة الرسمية، على أن يلعب لاحقاً في بطولة البراعم التي ستطلق بعد شهر رمضان. والجدير ذكره أن محمد ربيع سليمان لفت أنظار القيمين على فرق الفئات العمرية في معظم الأندية المحلية وقد تسابقت لضمه مقدمة له العروض والمغريات، لكنه وتوجيه من والده الخبير باللعبة والملاعب، الحارس السابق وسام سليمان انضم إلى "الأخضر" الساطع والمتطور في مجال احتضان وتوجيه فرق الفئات العمرية وصقل المواهب، وذلك تحت إشراف عضو إدارة النادي أحمد لاوند والإداري أيمن الشامي والمتابع الفني من نخبة من المدربين، أمثال أحمد عيتاني وبلال المصري وغيرهم. هذا، وسبق أن اختار الاتحاد اللبناني لكرة القدم محمد ربيع سليمان كأفضل لاعب واعد وموهوب في العام 2019، كما أحرز لقب أفضل لاعب لموسمين متتاليين لدورة "كوبا" التي كانت تجمع بين الأكايميات الكروية في لبنان.

عن طموحاته المستقبلية على الصعيد الكروي، يقول الفني الموهوب في أول تصريح له: "أفكر بالاحتراف الخارجي بشكل جدي، وذلك اجتهاد باستمرار على تطوير مهاراتي وقدراتي الفنية والبدنية وغالباً ما أتابع أسطره الفيديو الخاصة بكبار النجوم العالميين... وللاسف ضاعت على مؤخرًا فرصة الانضمام إلى الأكايمية الكروية لأحد الفرق الألمانية العريقة، وأملًا بتحقيق الحلم الذي يراودني يجتهد والدي حالياً لتأمين فرصة أخرى في قطر، المشهود لها بصقل واكتشاف المواهب عبر أكاديمية "أسباير" أو مع أحد الأندية التركية". عيتاني ولاوند والمصري: فنيات توّله للاحتراف وعن مستواه الفني قال المدرب أحمد عيتاني: "مستواه الفني عال جداً، وما يقدمه أكبر من عمره، سريع ومراوغ وذكي ويجيد التمرير والتسديد، لديه شخصية قيادية ومهارات متعددة، وهو بحق أفضل موهبة كروية وأعدة في لبنان، وقد سبق ونال لقب أفضل لاعب وهو بعمر 12 سنة، أمل أن تنتهيا له الظروف المناسبة للانطلاق بشكل أفضل نحو تحقيق هدفه بالاحتراف الخارجي، وحالياً يعطي إضافة كبيرة لفريقي الأشبال والبراعم في الأنصار". ومن منظار مسؤول الفئات العمرية في نادي الأنصار عضو الإدارة أحمد لاوند: "محمد ربيع سليمان موهبة لافتة، من أهم وأبرز اللاعبين بعمره، مستواه عال جداً، وقد لفتنا ذلك في جميع المباريات التي

## الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين

## أنيتوكونمبو يقود باكس للفوز على هوكس



استهل نجم ميلووكي باكس اليوناني يانيس أنيتيتوكونمو، عودته إلى الملاعب بعد غياب دام 6 مباريات بسبب الإصابة، بتسجيله 15 نقطة لفريقه وقاده للفوز على أتلانتا هوكس 120-109، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وعلى الرغم من أن المعدل التسجيلي لأنيتيتوكونمو لم يرتق إلى معدلاته السابقة (29 نقطة)، إلا أنه حصل على مساعدة من زملائه على أرض الملعب حيث نجح 7 لاعبين من باكس في إنهاء المباراة مع 10 نقاط أو أكثر. وتلقى في صفوف الفائز غرو هولندي مع 23 نقطة، فيما حقق بروك لوبيز «دابل - دابل» مع 19 نقطة و12 متابعات، بينما اكتفى كريس ميدلتون مع 10 فقط، وأضاف 9 متابعات و7 تمريرات حاسمة. وخاض ميلووكي، ثالث المنطقة الشرقية مع 35 فوزاً مقابل 20 هزيمة، مبارياته التاسعة خارج ملعبه من مبارياته العشر الأخيرة، وحسم باكس نتيجة المباراة لمصلحته بتسجيله 7 نقاط تواليها من دون أن يفسح المجال لمنافسه بتسجيل

أي نقطة في وقت متأخر قبل صافرة النهاية، في حين نجح هوكس في تقليص فارق بلغ 19 نقطة إلى 8 نقاط مع سلسلة من 15 نقطة مقابل 4 للضيف في الربع الرابع الأخير. وساهم لاعبو الاحتياط في باكس بتحقيق الفوز الثالث تواليًا للفريق بعدما تفوقوا على أقرانهم في هوكس مع 44 نقطة لصالحهم مقابل 16 فقط.

في المقابل، سجل نجم هوكس ترائي يونغ العائد بدوره من الإصابة بعد غيابه مباراتين، 15 نقطة إضافة إلى 9 تمريرات حاسمة. وكان أفضل مسجل في صفوف الخاسر لاعب الارتكاز الصربي بوغدان بوغدانوفيتش مع 28 نقطة، وأضاف سولومون هيل 18، هي الأعلى له هذا الموسم، وحقق السويسري كلينت كابيلا 16 نقطة.

وهي الخسارة الثانية فقط لهوكس في مبارياته التسع الأخيرة، وظل رابعاً في المنطقة الشرقية (30 فوزاً مقابل 26 خسارة).

## اعتزال الدريدج بسبب مشاكل في القلب

أعلن لاماركوس الدريدج الذي انضم أخيراً إلى بروكلين نتس اعتزاله كرة السلة عن 35 عاماً، بسبب مشاكل في القلب ظهرت خلال الخسارة أمام لوس أنجلوس ليكرز بدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين الأحد الماضي. وكتب الدريدج في رسالة نشرها عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي «كتبت هذه الرسالة بقلب مقل. في المباراة الأخيرة، لعبت مع عدم انتظام في قادات القلب، بعد ساعات في الأمسية ذاتها، زاد الأمر سوءاً واتفقني أكثر». وتابع: «على الرغم من أن الحال أفضل الآن، إلا أن ما شعرت به تلك الليلة كان من أكثر الأمور رعباً التي مررت بها على الإطلاق. لذلك اتخذت قرار الاعتزال من NBA... فعلى مدى 15 عاماً، جعلت كرة السلة أولوية بالنسبة لي، لكن الآن هو الوقت المناسب لأضع صحتي وعائلتي في المقام الأول».

انضم الدريدج إلى نتس في أواخر آذار الفئات من سان أنتونيو سبيرز في محاولة للفوز بلقب الدوري للمرة الأولى قبل اعتزاله، حيث التحق بكونيكي من النجوم في وصف المنطقة الشرقية مع كيفن دورانت، جيمس هاردن، كاريي أرفينغ، بلايك غريفين وغيرهم. وتابع في رسالته "أنا ممتن لكل ما قدّمته لي هذه الرياضة: الذكريات الجميلة، اللحظات الرائعة والحزينة والصدقات التي أنشأتها والتي سأحتفظ بها إلى الأبد. أشكر بورتلاند لأنه اختار في الدرافت فتي خفيفاً من تكساس ومنحه الفرصة.. أريد أن أشكر سبيرز لأنهم صفوني إلى العائلة ومنحوني خمس سنوات". وأردف «في النهاية أشكر بروكلين، انتظرتهم أكثر مني. في رياضة تتغير كثيراً طلبت مني المجد والقيام بما أقوم به. أنا أسف أن ذلك لم يدم طويلاً».

وختم "لا تعرفون متى تصل الأمور إلى نهايتها، لذا أحرصوا على الاستمتاع بها كل يوم. بإمكانني القول بحق إنني قمت بذلك".



## فعاليات وانشطة عدة تؤطر الفعل الشعبي انتفاضة عامة

### يوم الأسير الفلسطيني محطة لتجديد العزائم لتحرير الأسرى وحماية أسرهم الصابرة



و«البناء»، بفعل عقيدتها السورية القومية الاجتماعية التي أسسها الزعيم الشهيد أنطون سعادة، ترى أن أي خطر على فلسطين، هو خطر بالدرجة نفسها على الأمة السورية كلها، ووحدة الخطر تلزم ناتجة عن وحدة الحياة ووحدة الوجود ووحدة المصير.. فكل خطر أو ظلم أو حيف على مواطن أو فئة معنية الأمة كلها يرفعه. لذلك تقديراً لبطولات الأسرى وتضحيات أسرهم، وشعبنا البطل الجبار في فلسطين، استضافنا في الصفحة الأخيرة لمناسبة يوم الأسير الفلسطيني آراء أسرى سابقين وزملاء ومنهمن بالحركة الأسيرة، خدمة لقضيتنا الواحدة وهي المهمة الطبيعية الأساسية لانتصار أمتنا على أعدائها..

تحول السابع عشر من نيسان من كل عام يوماً للأسير الفلسطيني حتى تحرير كل أسير من زننازين العدو اليهودي الصهيوني، بعد أن أقره المجلس الوطني الفلسطيني، عام 1974، ويعد أن أقرته القمة العربية التي انعقدت في دمشق، آذار/ مارس عام 2008، تحول يوماً سنوياً يتم إحياءه عربياً تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي لتبقى حقوقهم وتضحياتهم قضية حيّة تستوجب العدالة. وإن يحيي الفلسطينيون يوم الأسير الفلسطيني هذا العام للتضامن مع قرابة 4500 أسير فلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي، منهم 41 امرأة و140 طفلاً.. ينتظرون لحظة تحريرهم لحظة بلحظة..

## دردشة صباحية

### درس في بلاغة الصمت

■ يكتبها الياس عشي

للصمت بلاغة لا يدركها الثرثارون، وقد أدرك جبران خليل جبران ذلك، فقال: «تعلمت الصمت من الثرثار».

ويُروى أن إحدى النساء كانت تجلس في إحدى الحفلات بجوار الرئيس الأميركي كوليدج المشهور بميله إلى الصمت، فقالت له:

لقد راهنتُ بعضهم اليوم، على أنني أستطيع أن أنتزع منك أكثر من كلمتين.

فأجابها:

ستخسرين الرهان!

ولم يزد.

## الأسير أسامة الأشقر؛

### واجب نشر روايتنا الفلسطينية للعالم والأسرى مثال حقنا المقدس



كان الكاتب والزميل الإعلامي حمزة البشتاوي أرسل للأسير البطل أسامة الأشقر خطتنا في تكريم أبطالنا الأسرى بإحياء يوم الأسير بصفحة في جريدة البناء وموقع حرمون، فكتب رسالة جوانبية من داخل السجن.

ونحن بدورنا عزمنا راسخ وإرادتنا مستمرة لتبقى «البناء» إحدى أبرز وسائل إعلاننا المقاوم حتى النصر والتحرير وبناء دولة الوحدة والإنسان الجديد..

هنا نص الرسالة كاملاً..  
«بسم الله الرحمن الرحيم  
الأخ الكاتب الكبير حمزة البشتاوي تحية فلسطين معبقة برائحة برتقال. يافا تحية من عمق الداخل الفلسطيني نظيرها من حيث نحن داخل هذه السجون لأخ كان ولا زال على العهد يحمل الهمة الفلسطينية بقلمه وكلمته.

الأيام الكبير منذ أكثر من عشر سنوات، وأنا أعمل على مشروع خاص للتواصل مع كل شعراء وأدباء وكتاب شعبي في مختلف مواقع انتشاره للتمسك برسالة شعبنا ومناضليه ونقل الرواية الفلسطينية للعالم أجمع، فنحن أصحاب حق ويقع على عاتقنا نقل صوت ورسالة هذا الشعب بأفضل وأرقى الصور الحضارية. أخي العزيز لدي حلم بأن نستطيع بالتعاون فيما بيننا أن نربط الحالة الفلسطينية في الوطن بنضال شعبنا وهمومه خاصة قضية الأسرى الذين يمثلون ضمير هذا الشعب وهم عنوان الحق

الأيام الكبير منذ أكثر من عشر سنوات، وأنا أعمل على مشروع خاص للتواصل مع كل شعراء وأدباء وكتاب شعبي في مختلف مواقع انتشاره للتمسك برسالة شعبنا ومناضليه ونقل الرواية الفلسطينية للعالم أجمع، فنحن أصحاب حق ويقع على عاتقنا نقل صوت ورسالة هذا الشعب بأفضل وأرقى الصور الحضارية. أخي العزيز لدي حلم بأن نستطيع بالتعاون فيما بيننا أن نربط الحالة الفلسطينية في الوطن بنضال شعبنا وهمومه خاصة قضية الأسرى الذين يمثلون ضمير هذا الشعب وهم عنوان الحق

## لتجاوز النظرات الجزئية والفضوية لصب الجهود كافة لتحرير الأسرى

■ خضر عدنان\*

في يوم الأسير الفلسطيني نحني أسرى وأسيرات شعبنا المرابط في سجون الاحتلال الصهيوني، وكذا الأسرى العرب والأحرار والمحررين ومن ساقهم قدرهم أسراً وهم يدعمون جهاد شعبنا ومقاومته. فنحن لا ننسى فضل كل مقاوم دفع الثمن من زهرات عمره لحرية فلسطين ومقدساتنا..

إن من أولى الواجب هو نشر ثقافة الحرية والتحرير لأسرانا والتأكيد على تلك الفرضية الدينية والوطنية والأخلاقية على كل الأحرار عملاً صادقاً لتحرير أسرانا...

إن من ذلك التعريف بقامات شعبنا الأبى في الأسر القدامى والأسيرات والأشبال والمرضى والشيوخ والعائلات شبه الكاملة أسراً والجرحى الأسرى والشهداء الأسرى من يحتجز العدو جثامينهم الطاهرة..

إن من واجب من هم خارج فلسطين هو دعم المقاومة الفلسطينية وعونها للمساعدة في التحرير واستجماع ما بأيدي الجميع لهذا الواجب المقدس...

إن تطاول الزمان أسراً لأخوتنا وسادتنا الأسرى يضرب ويؤثر على مقاومة شعبنا الأبى...

إن من ذلك التفعيل الحق للدبلوماسية الفلسطينية والسفارات والقنصليات والممتلكات والبعثات والعلاقات الخارجية لقوى شعبنا والنخب الفلسطينية والعربية والإسلامية تعريفاً بمعاناة أسرانا وحققهم بالحرية وإساءة وجه الاحتلال المجرم في كل ساح دولياً وإعلامياً بإظهار ساديته بالتنكيل بأسرانا وذويهم والمساس بهم...

إن ملفات الأسيرات الحرائر والأسرى المرضى من لا ينفعون أنفسهم ولا يضرّون غيرهم وفقدوا أهليتهم الجسدية وبعضهم الذهنية، يجب أن يحرض فينا كل شيء ضد هذا المحتل.. إنه لمن الواجب استجماع طاقات شعبنا ومقاومته والأحرار وكل من يدعم المقاومة واجب على الكل وصولاً للتحرير..

إن تجاوز النظرات الجغرافية والأيديولوجية واعتبار تحرير الأسرى واجباً مقدساً للكل وهماً لا يزول إلا بتحريرهم سيقتصر من أسر أخواتنا وإخوتنا الأسرى الأبطال.

\*أسير محرر وأحد قادة المقاومة بالأمعاء الخاوية.

## قضية الأسرى هي قضية إنسانية بأسرها

علي اليونسي\*

تجسيداُ ليوم الأسير الفلسطيني الذي يصادف في 17 نيسان من كل عام، فإننا نستذكر فيه رفاق الدرب والمسيرة النضالية القابحين خلف القضبان الحديدية صامدين في وجه المحققين الصهاينة وهم يتعرضون لممارسات وحشية صهيونية معنوية وجسدية، ولكنهم يظلون شامخين بكريرائهم وإيمانهم بأمتهم وعروبتهيم.

ففي يوم الأسير الفلسطيني الأغر تتجسد نضالات أسرانا الأبطال على مدى عشرات السنين وهم يتأججون حيوية وثورية ويشكلون شعلة الدرب ونسخ المسيرة وقد خبرتهم السجون والزنازين الصهيونية بإيمانهم بصحة قضيتهم وعدالتها فكانوا أشد إيماناً وبأساً في المقاومة فلم يتراجعوا قيد أنملة وأصبحت المعتقلات الصهيونية ساحة صراع مستمر ودائم ويومي بل ولحظي بين من لا يملكون سوى أجسادهم العارية وإرادتهم الحرة المتمردة وبين قوى الشر والظلم والعدوان.

إن أسرانا داخل معتقلات الأسر الصهيوني يجب أن لا يظلوا رهينة لوحشية القوانين الصهيونية والأوامر الداخلية الظالمة بل يجب أن يأخذوا مكانتهم القانونية والإنسانية.

فقضية الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي ليست عربية أو فلسطينية أو حتى إقليمية فقط، بل هي قضية المجتمع الإنساني بأسره. هذا المجتمع الذي من الواجب أن يقوم بدوره في حماية، بل وتوفير الحماية الإنسانية والقانونية أمام انتهاكات فظيعة وخطيرة تجري على مدار الساعة بحق أسرانا داخل معتقلات الأسر الصهيوني.

فالتحية لأسرانا الأبطال، ونحن نقف عزة وفخار في يومهم الأغر، يوم الأسير الفلسطيني، وهو اليوم الذي جسده أسرانا البواسل بالدم والجوع والألم والتضحيات الجسام والثبات على مبادئهم التي استشهدوا وجرحوا وأسروا من أجلها.

إننا وباسم لجنة دعم الأسرى المحررين والمعتقلين السوريين في سجون الاحتلال الإسرائيلي نحني جميع أسرانا من أبناء فلسطين ولبنان والجزلان مجددين لهم العهد والقسم على أننا سنظل لهم أوفياء حتى تحريرهم من سجون الاحتلال الإسرائيلي وتحرير أرضنا المحتلة.

والحرية لأسرانا.

\*أسير محرر ورئيس لجنة دعم الأسرى المحررين والمعتقلين السوريين

شهر النور على إذاعة النور

بعدنا بخير

مبادرات تحفز على العطاء وعمل الخير

الثلاثاء بعد موجز 3:00 عصراً

إذاعة النور

المدير الإداري  
نبيل بونكد

الإدارة والتحرير

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر  
هاتف 01-748920. 1. 2  
فاكس 01-748923

المدير الفني  
محمد رسال

مدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» - صدرت في بيروت عام 1958